بسم الله الرحمن الرحیم

المقـدّمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعـلى آلـه وصـحبه أجمعـين ، وبعد :

فإن اللغة العربية هي اللغة التي شرَّفها الله فأنزل بها كتابه ، وهي الجامعة لهذه الأمة العظيمة تحت مظلَّتها ، وهي وعاءُ الحضارة والعلم ، وهي لسانُ العقل ، وطريقُ الفكر، فاللغة والفكر عنصران متداخلان يؤثر كل منهما في الآخر ، وعن طريق اللغة يكون التفاهم والتواصل والتفاعل بين العقول والأفكار ، لذا فإن نموَّ لغتنا وازدهارها وقيامها بدورها الفكري هو مَعْلَم بارز من معالم حياتنا الحاضرة ، وطريق أساسٌ من طرق بناء المستقبل ، وكلما ارتفعت اللغة إلى مستوى الفكر ارتقت الحضارة ، فلا حضارة من دون لغة .

ومن هذا المنطلق فقد رأت جامعة الملك سعود وضع هذا المقرر ، وهو **المهارات اللغوية (١٠١ عرب)** ضمن مقررات الإعداد العام لطلاب الجامعة وطالباتها .

ومن منظور تربوي لغويّ أدرك قسم اللغة العربية وآدابها أن الطالب الجامعي بحاجة إلى ممارسة مهارات اللغة العربية والتدرب على إجادتها ، أكثر من حاجته إلى دراسة القواعد مجردة عن النصوص .

لذا سيكون اكتساب هذه المهارات وإتقانها من خلال نصوص ، منتقاة بعناية لكُتّاب من العصر الحديث ، ذات لغة رصينة ، وأسلوب سهل ، مصورة لثقافة كُتّابٍ مختلفين ، ولأساليب حديثة متنوعة .

وقد **ألحقت بهذه النصوص تطبيقات اشتملت** على المحاور الآتية :

الأول – الفهم والاستيعاب : وتهدف إلى توسيع ثقافة الطالب ، ورفع قدرته التعبيرية ، وزيادة ثروته اللفظية ، ومساعدته على استخدام العبارة المناسبة بشكل دلالي صحيح .

الثاني – المحادثة والحوار : وتهدف إلى تدريب الطالب على التحدث بلغة فصيحة ، وعلى تنمية مهارة التفكير وبناء الأفكار بناءً منطقيًّا ، وعلى تنمية مهارة الحوار وتداول الرأي.

الثالث – اللغة : وتهدف إلى رفع الأداء اللغوي لدى الطالب ، بحيث يستطيع أداء عبارته سليمةً من الأخطاء النحوية والصرفية واللغوية .

وقد اعتمدت التطبيقات على المنهجيّة الآتية :

١- قياس إجادة الطالب لقراءة النص قراءة سليمة خالية من الأخطاء ، ومن ثمَّ معرفة فهمه واستيعابه النصَّ .

٢- رَكَّزَ كلُّ نص على قضية لغوية واحدة ، أو على قضايا عدة مرتبط بعضها ببعض ارتباطًا وثيقًا ، بطريقة تهدف إلى تحفيز ذهن الطالب لاستنباط الأسس اللغوية من تلك النصوص .

٣- رُكِّز على القواعد اللغوية الضرورية للمحادثة والقراءة ، وعلى الأخطاء الشائعة ، وما له تأثير دلالي في السياق .

وقد احتوى الكتاب تسعة نصوص ، وعدّة مقطوعات ، شملت الموضوعات اللغوية الآتية :

١- حركات الإعراب الأصلية ، وحركات الإعراب الفرعية : (إعراب الأسماء الخمسة ، المثنى ، جمع المذكر السالم ، جمع المؤنث السالم ، الممنوع من الصرف ، الأفعال الخمسة ، إعراب المقصور والمنقوص ، الفعل المضارع المعتل الآخر) .

٢- الجملة الفعلية وتركيبها : (الفعل ، الفاعل ، نائب الفاعل ، المفعول به . نواصب الفعل المضارع ، وجوازمه) .

٣- الجملة الاسمية وتركيبها : (المبتدأ والخبر ، كان وأخواتها ، أفعال المقاربة ، إن وأخواتها، ظنَّ وأخواتها) .

٤- الروابط اللغوية ، ويُعنى في هذا الموضوع بمعرفة استخدام الأصناف اللغوية لتحقيق الربط : الضمير ، اسم الإشارة ، الاسم الموصول ، وغيرها .

٥- المنصوبات : وتشمل : المفعول فيه (ظرفي الزمان والمكان) ، المفعول المطلق ، المفعول لأجله ، الحال ، التمييز .

٦- المجرورات : وتشمل : المجرورات بحروف الجر ، والمجرورات بالإضافة .

٧- التوابع : وتشمل : النعت ، والبدل ، والعطف ، والتوكيد .

٨- موضوعات صرفية متفرقة : المصادر ، المشتقات ، التصغير ، النسب ، الوقف .

نسأل الله عز وجلّ أن ينفع بهذا الكتاب ، وأن يلهمنا الرشد الصواب ، وهو الهادي إلى سواء السبيل .

تقسيم عناصر المقرر بحسب الأسابيع

الأسابيع	مفردات المقرر الدراسي	ساعات الاتصال
الأول	التعريف بالمقرر ، بيان أهدافه ، والمنهج المتَّبع ، اختبار تحديد المستوى	٢
الثاني	**الوحدة الأولى : ذكريات لا مذاكرات .** قراءة النص ، التعريف بأنواع القراءة ، وطريقة القراءة الصحيحة ، وأساسيات مهارة القراءة ، تطبيقات الفهم والاستيعاب	٢
الثالث	تطبيقات على علامات الإعراب الأصلية والفرعية ، وتشمل (إعراب الأسماء الخمسة ، والمثنى ، وجمع المذكر السالم ، وجمع المؤنث السالم ، والممنوع من الصرف، والأفعال الخمسة ، وإعراب المقصور والمنقوص ، والفعل المضارع المعتل الآخر)	٢
الرابع	**الوحدة الثانية : عندما يكون الغضب انتحاريًّا .** قراءة النص ، تطبيقات الفهم والاستيعاب	٢
الخامس	تطبيقات على الجملة الفعلية وتركيبها ، ويشمل : الفعل وأنواعه ، نواصب الفعل المضارع وجوازمه . واسم الفاعل ، واسم المفعول والمصدر ، والاسم الجامد ، ومصدر الهيئة ، والمصدر الصناعي	٢
السادس	قراءة المقطوعة ، تطبيقات الفهم والاستيعاب واللغة ، وتشمل : زمن الفعل ، والفاعل ، ونائب الفاعل ، والمفعول به . ثم أسئلة شاملة عن الوحدتين استعداداً للاختبار الشهري الأول	٢
السابع	الاختبار الشهري الأول (الدرجة من ٢٠)	٢
الثامن	**الوحدة الثالثة : حياتي الزوجية .** قراءة الطلاب للنص قراءة صامتة مدتها ١٠ دقائق . ثم المناقشة حول مضمون النص ، والتدرب على مهارة المحادثة ، مدة ١٥ دقيقة . ثم تطبيقات اللغة وتشمل : المبتدأ والخبر ، وكان وأخواتها ، وإنّ وأخواتها ، وظنّ وأخواتها ، مدة ٧٥ دقيقة .	٢

التاسع	قراءة المقطوعة ، وتطبيقات الفهم والاستيعاب ، وتطبيقات اللغة التي تشمل : كاد وأخواتها ، ظنّ وأخواتها . مدة ٥٠ دقيقة . ثم قراءة الطلاب النصَّ قراءة صامتة مدتها ١٠ دقائق . ثم المناقشة حول قضايا الربط في الجملة الاسمية والفعلية من خلال الإجابة عن التطبيقات الخاصة بذلك ، مدة ٤٠ دقيقة	٢
العاشر	**الوحدة الرابعة : الحياة هدف وإرادة .** قراءة النص ، وتطبيقات الفهم والاستيعاب . مناقشة الطلاب حول أهدافهم في الحياة للتدريب على مهارة المحادثة ، مدة ١٥ دقيقة . تطبيقات اللغة وتشمل : ظروف الزمان والمكان ، والتمييز ، والمفعول المطلق.	٢
الحادي عشر	قراءة النص ، والإجابة عن تطبيقات الفهم والاستيعاب . ثم مناقشة الطلاب حول المطالعة وأهميتها في الحياة للتدريب على مهارة المحادثة ، مدة ١٥ دقيقة . ثم تطبيقات اللغة ، وتشمل : المفعول لأجله ، والحال ، وقضايا لغوية متفرقة . ثم أسئلة شاملة على الوحدتين استعداداً للاختبار الشهري الثاني	٢
الثاني عشر	**الاختبار الشهري الثاني (الدرجة من ٢٠)**	٢
الثالث عشر	**الوحدة الخامسة : كنوز مرصودة .** قراءة الطلاب للنص قراءة صامتة مدتها ١٠ دقائق . ثم المناقشة حول مضمون النص ، والتدرب على مهارة المحادثة ، مدة ١٥ دقيقة . ثم تطبيقات اللغة ، وتشمل : المجرورات ، والتوابع ، والعدد .	٢
الرابع عشر	مراجعة لما سبق دراسته وذلك عن طريق التطبيق على مهارات الفهم والاستيعاب ، والمحادثة ، واللغة من خلال النص الأخير .	٢
	مجموع ساعات الاتصال في الفصل الدراسي	٢٨

الوحدة الأولى

ذكريات لا مذكرات

عدد المحاضرات : محاضرتان .

مدة المحاضرة : ١٠٠ دقيقة .

حصيلة التعلم :

- أن يتعرف الطالب طريقة القراءة السليمة ، وأسس مهـارات القراءة ، فيقرأ قراءة سليمة ، ويتقنها .
- أن يعرف الطالب حركات الإعراب الأصلية ، وإعراب الأسماء الخمسة ، والمثنى ، وجمع المذكر السالم ، وجمع المؤنث السالم ، والممنوع من الصرف ، وإعراب المقصور ، والمنقوص ، والأفعال الخمسة ، والفعل المضارع المعتل الآخر .

ذكريات لا مذكرات *

هذه ذكريات وليست مذكرات . فالمذكرات تكون متسلسلة مرتبة ، تمدها وثائق معدّة ، أو أوراق مكتوبة ، وذاكرة غضة قوية ، وأنا رجل قد أدركه الكِبَرُ ، فكلَّت الذاكرة ، وتسرّب إلى مكامنها النسيان ، والنسيان آفة الإنسان ، وإن كان نعمة من الله ، ولولا أن المرء ينسى آلام الحياة ، ما استطاع السكون إليها ، ولا الرضا عنها .

وليس لدي أوراق مكتوبة ، أدوّن فيها الحادثة حين حدوثها ، وأصف أثرها في نفسي ، وهذا تفريط كان مني ، لم يعد إلى تداركه سبيل ، لذلك أوصي كل قارئ لهذه الفصول أن يتخذ له دفتراً ، ويدوّن فيه كل عشية ما رأى في يومه ، لا أن يكتب ماذا طبخ وماذا أكل ، ولا كم ربح وكم أنفق ، فما أريد قائمة مطعم ، ولا حساب مصرف ، بل أريد أن يسجل ما خطر على باله من أفكار ، وما اعتلج في نفسه من عواطف ، وأثر ما رأى وما سمع في نفسه ، لا ليطبعها وينشرها ، فما كل الناس من أهل الأدب والكتابة والنشر ؛ ولكن ليجد فيها يوماً نفسه التي فقدها .

لا تعجبوا من هذا الكلام ، فنحن في تبدل مستمر ، كل يوم يموت فيّ شخص ، ويولد شخص جديد ، والميت أنا ، والمولود أنا ، خلايا جسدي تتجدد كلها كل بضع سنوات حتى لا يبقى منها شيء مما كان ، عواطف نفسي تتبدل فأحب اليوم ما كنت أكره بالأمس ، وأكره ما كنت أحب . أحكام عقلي تتغير فأصوّب ما كنت أراه خطأ ، وأخطِّئ ما كنت أجده صواباً .

---

* من كتاب « ذكريات » لعلي الطنطاوي (٩ – ١١) .

فإذا كانت خلايا الجسد تتجدد ، وعواطف النفس تتغير ، وحكم العقل يتبدل ، فما هو العنصر الثابت الذي لا يتبدل ولا يتغير ؟

أقول: (قال لي عقلي) ، و(قلت لنفسي) ، فمن أنا إذن ، إذا كان عقلي غيري فأقول له ، وكانت نفسي غيري فتقول لي ؟

العنصر الثابت الباقي هو الذي لا ينقص إذا قطع عضو من أعضائي ، ولا يموت إن متُّ بل يبقى حيًّا يحاسب ، فيكافأ أو يعاقب . هذا العنصر هو (أنا) الحقيقي ، وهو شيء من غير عالمنا الأرضي ، فلا تنطبق عليه قوانين عالمنا الأرضية ، هو الروح . هذا تفسير قولي إن من تعوّد أن يكتب كل يوم في هذا الدفتر ، وجد فيه يوماً نفسه التي فقدها .

قلت : إني أدون ذكريات ، لا أكتب مذكرات ، أنا لا أستطيع أن أكتب قصة حياتي متسلسلة مرتبة ؛ لأني أعتمد على ذاكرة فقدت حدّتها ، وأَبْلَتْ الأيام جدّتها ، فقد أنسى الحادثة في موضعها . ثم أذكرها في غير موضعها .

وعيب آخر عندي ، هو عيب كتب الأدب العربي القديم ، ومن نشأ عليها وألفها ، هو الاستطراد ، والخروج عن الموضوع . هذا كتاب الحيوان للجاحظ مثلاً ، أسأل من قرأ منكم : كم في أبوابه مما يدل عليه عنوانه ؟ هل التزم فيه علم الحيوان (أي : علم الحياة) أم ذهب به الاستطراد يميناً وشمالاً ، فتكلم في كل شيء ؟ هذا هو أسلوب كتبنا الأدبية فلا تلوموني – وقد نشأت عليها – أن أسلك سبيلها .

لقد صار الاستطراد عادة لي . أعترف أنها عادة سيئة ، ولكن ما أكثر العادات السيئة التي لزمتنا فلم نستطع الانفكاك عنها . ولو كانت من المحرّم لأكرهت نفسي

على تركها ، فليس لمسلم يأتي المحرّمات أن يحتج بتعوّده عليها ، ولكنها لسوء حظي ليست من المحرّمات .

ولطالما كنت أخطب في الحشد الكبير ، أو أتكلم في الإذاعة أو الرائي (أي : التلفزيون) ، وأحاديثي فيهما كلها ارتجال ، ليس أمامي ورقة مكتوبة أقرأ فيها ، فأستطرد وأخرج عن الخط ، فإذا انتهى الاستطراد ، وقفت ... فلا أذكر من أين خرجت ، ولا إلى أين أعود .

والمذكرات يكتبها أرباب المناصب ، ورجال السياسة ، وقادة الجيوش ، الذين شاركوا في صنع الأحداث ، فاستحقوا أن تكون مذكراتهم من مصادر التأريخ لهذه الأحداث ، بعد ضرب بعضها ببعض ، وتمحيص ما فيها ، لأن كل خباز يجر النار إلى قرصه ، وكل راوٍ لقصة يكبِّر دوره فيها ، ويصغّر أو يمحو دور غيره .

ولست من هؤلاء ، وإن كنت قد شاركت من فوق المنبر ، أو من وراء المذياع ، أو من سطور الصحف والكتب ، في كثير من الأحداث في بلدي . شاركت فيها ، ولم أكن من صنّاعها ، ولا من قاطفي ثمارها . وإني طول عمُري أقرب إلى العزلة ، أعيش بين كتبي وقلة من إخواني ، ذهب جلُّهم إلى رحمة الله .

وقد يقرأ امرؤ ما كتبت في الحادث العظيم ، أو يسمع ما قلت فيه ، فيحسب أني مدبّر الأمر وأني مديره ، لا يعلم أني جئت من بيتي ، فدخلت من الباب الخلفي إلى المنبر ، ثم نزلت من المنبر فخرجت من الباب الخلفي إلى بيتي ، وإن كانت لي مواقف حوّلت مسار الأحداث ، وأقامت وأقعدت ، وأثارت وحمّست ، لا يزال يذكرها كثير من أهل بلدي .

الأسئلة والتطبيقات :

أولاً : الفهم والاستيعاب :

س ١ : عرِّف بعلي الطنطاوي من خلال قراءتك النص السابق ؟

....

....

....

س ٢ : ما الفرق بين (الذكريات) و (المذكرات) ؟ وما أصول كتابة المذكرات ؟

✍ ....

....

✍ ....

س ٣ : مؤلف كتاب « الحيوان » ، هو :

- ○ الجاحظ .
- ○ الدميري .
- ○ ابن المقفع .
- ○ الخليل بن أحمد .

س ٤ : يعدّ الاستطراد من عيوب الكلام ، وهو موجود في كتابات الشيخ علي الطنطاوي كما ذكر عن نفسه ، فما الاستطراد ؟ وكيف علَّل وجوده في كتاباته ؟

....

....

....

....

س ٥ : ورد في النص عبارة : « كلَّت الذاكرة » فما المعنى المضاد لكلمة (كلَّت) ؟

- ○ قويت
- ○ ضعفت
- ○ هزلت
- ○ سئمت

س ٦ : اللفظ المرادف لكلمة (تسرَّب) هو :

- ○ دخل
- ○ قَلَّ
- ○ هَزُلَ
- ○ مَرِضَ

س ٧ : معنى (آفة) :

- ○ الشيء المفسد لما يصيبه
- ○ التضجر
- ○ التأفف
- ○ الكَرْب

س ٨ : ورد في النص العبارة الآتية : « لأنَّ كل خبَّاز يجرّ النـار إلى قرصـه » فـما دلالتهـا ضمن السياق الذي وردت فيه ؟

✍ ....

....

✍ ....

ثانياً : اللغة :

س ١ : ظلل الدائرة التي قبل الإجابة ذات الضبط الصحيح فيما يأتي من الجمل :

الجملة			
✍ وأنا رجل قد أدركه الكبرُ	○ رجلٌ	○ رجلاً	○ رجلُ
✍ ولولا أن المرء ينسى آلام الحياة	○ المرءُ	○ المرءَ	○ المرءِ
✍ وتسرب إلى مكامنها النسيان	○ النسيانِ	○ النسيانَ	○ النسيانُ
✍ كل يوم يموت فيّ شخص	○ يومٌ	○ يوماً	○ يومٍ
✍ كل راوٍ لقصة يكبِّر دوره فيها	○ دورُه	○ دورَه	○ دورِه
✍ وليس لدي أوراق مكتوبة	○ أوراقٌ	○ أوراقاً	○ أوراقٍ
✍ وإني طول عمري أقرب إلى العزلة	○ العزلةُ	○ العزلةَ	○ العزلةِ
✍ والمذكرات يكتبها أرباب المناصب	○ المناصبُ	○ المناصبَ	○ المناصبِ

س ٢ : ما الموضع الإعرابي رفعاً أو نصباً أو جرًّا أو جزماً ، مع بيان العلامة الإعرابية ، للكلمات التي تحتها خط فيما يأتي :

الجملة	الموضع الإعرابي	العلامة الإعرابية
✎ هذه ذكريات	....	....
✎ وليست مذكرات	....	....
✎ وما اعتلج في نفسه من عواطف	....	....
✎ خلايا جسدي تتجدد	....	....
✎ عواطف نفسي تتبدل	....	....
✎ إني أدون ذكريات	....	....
✎ فلا تلوموني	....	....

الجملة	الموضع الإعرابي	العلامة الإعرابية
والمذكرات يكتبها أرباب المناصب	....	....
فاستحقوا أن تكون مذكراتهم من ...	....	....
وإن كانت المواقف حولت ...	....	....
فالمذكرات تكون متسلسلة مرتبة ، تمدها وثائق	....	....
ما استطاع السكون إليها ، ولا الرضا عنها	....	....
ولكنها لسوء حظي ليست من المحرمات	....	....

س ٣ : قال الكاتب : « هذا هو أسلوب كتبنا الأدبية فلا تلوموني – وقد نشأت عليها – أن أسلك سبيلها » .

اجعل (فلا تلوموني) للمثنى مرة ، وللمؤنثة أخرى .

ثم اجعل الجملة مثبتة لجماعة الذكور مرة ، وللمثنى أخرى ، وللمؤنثة ثالثة .

وغير ما يلزم في الجمل الخمس .

....

....

....

....

....

س ٤ : قال الكاتب : « والميت أنا ، والمولود أنا » .

اجمع كلمة (الميت) و (المولود) جمعَ مذكرٍ سالماً ، مع تغيير ما يلزم في الجملة ، ثم أدخـل عليهما (رأيت) مرة ، و(مررت) مرة أخرى .

....

....

....

س ٥ : ثنِّ كلمة (قارئ) ، ثم أسندها مرة إلى (ذهب) ، ومرة إلى (رأيـت) ، ومـرة إلى (سلَّمت على) .

....

....

....

س ٦ : قال الكاتب : « وكل راوٍ لقصة يكبِّر دوره فيها » .

أ - احذف اللام من (لقصة) ، ثم أعد كتابة الجملة مغيِّراً ما يلزم .

ب - بيّن أصل كلمة (راوٍ). ومتى يجب فيها إثبات الياء ، ومتى يجب حذفها ؟

....

....

....

س ٨ : قال الكاتب : « أو أتكلم في الإذاعة أو الرائي (أي : التلفزيون) » .

استخدمَ الكاتبُ مصطلحَ (الرائي) للتلفزيون . استخدمْ الكلـمات الآتيـة : (الجـوَّال ، القطار ، الهاتف) في جمل مفيدة دالة على المعنى الموضوع له في أصـل اللغـة مـرة ، ومـرة أخرى على الدلالة المعاصرة المتداولة .

وهل تعرف كلمات أخرى حدث فيها تطور دلاليّ ؟

....

....

....

....

- اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

« كانت قريش ترحل إلى الشمال وإلى الجنوب قبل الإسلام فتُخالطُ قبائل القحطانيين وتفهم عنهم ، ويفهمون عنها ، وحين وفدت القبائل على رسول الله ﷺ من أنحاء الجزيرة كانوا يتفاهمون دون الحاجة إلى وسيط أو ترجمان ، فقد جاء وفد كندة وعليهم الأشعث بن قيس ، ووفد همدان ، ودار بينهم وبين الرسول حديث ، ولا نجد إشارة إلى صعوبة التفاهم ، وبعث النبي ﷺ كتباً إلى جهات كثيرة بلغة قريش ، وأوفد إلى اليمن علي بن أبي طالب ومعاذ بن جبل ، فلم يحتاجا في التفاهم إلى وسيط ، وأناب عنه بعض المسلمين ليفقّهوا القبائل في الدين ويجمعوا الزكاة ، ولم يروِ التاريخ أن صعوبة في التفاهم نشأت في حالة من هذه الحالات » [1] .

(١) من كتاب « المستشرقون والشعر الجاهلي بين الشك والتوثيق » للدكتور يحيى وهيب الجبوري (١١٩ – ١٢١) .

س ١ : اضبط الكلمتين اللتين تحتهما خط فيما يأتي ، ثم بَيِّن سبب منعهما من الصرف :

✍ فقد جاء وفد كندة ....

✍ ووفد همدان ....

س ٢ : كلمتا (قبائل) و (مساجد) تمنعان من الصرف ، استخدمهما مجرورتين بالكسرة في أسلوب من إنشائك .

....

....

....

س ٣ : الأفعال التي تحتها خط مجزومة بـ (لم) ، بين علامة جزم كل فعل ، وملاحظة اختلاف العلامات .

✍ لم يَعُد إلى تداركه سبيل ....

✍ ولم أكن من صناعها ....

✍ فلم يحتاجا في التفاهم إلى وسيط ....

✍ ولم يروِ التاريخ أن صعوبة في … ....

س ٤ : الأسماء التي تحتها خط – في النصِّ – مجرورة ، بين علامة جرها :

✍ الشمال ....

✍ القحطانيين ....

✍ الحاجة ....

✍ كندة ....

✍ أبي ....

✍ الحالات ....

س ٥ : وازن بين اللفظتين اللتين تحتها خط ، مبيناً سبب حذفك النون من الجملة الثانية مع عدم حذفها من الجملة الأولى .

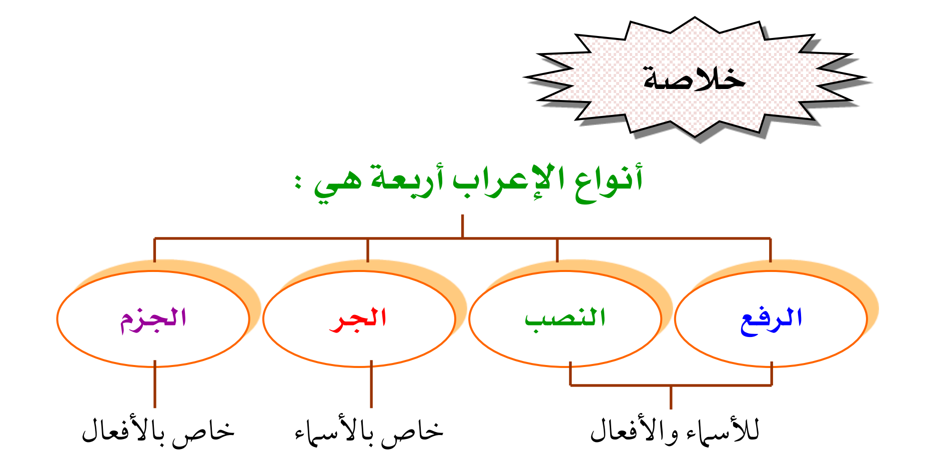
✍كانوا يتفاهمون دون الحاجة إلى وسيط .

✍ فلم يحتاجا في التفاهم إلى وسيط .

....

....

....



* * *

علامات الإعراب الأصلية

الرفع	النصب	الجر	الجزم
↕	↕	↕	↕
بالضمة	بالفتحة	بالكسرة	بالسكون
محمدٌ يجتهدُ	إنَّ محمداً مجتهدٌ	محمدٌ في الدارِ	أنا لم أكسلْ

تفاصيل لعلامات الإعراب

الباب	العلامة الإعرابية		المثال
الأسماء الخمسة (أبوك ، أخوكَ ، حَمُوكَ ، وفُوكَ ، وذو مالٍ)	الرفع	واو	جاء أبو محمدٍ
	النصب	الألف	رأيت أبا محمدٍ
	الجر	الياء	مررتُ بأبـي محمدٍ
المثنى لفظٌ دالٌّ على اثنين أو اثنتين بزيادةٍ ألف ونون أو ياء ونون في آخره	الرفع	الألف	جاء المحمدانِ
	النصب	الياء	رأيت المحمدَيْـنِ
	الجر	الياء	مررت بالمحمدَيْـنِ
جمع المذكر السالم هو ما دلّ على جمع لمذكر أو صفته بزيادة واو ونون أو ياء ونون في آخره	الرفع	الواو	جاء المحمدُونَ
	النصب	الياء	رأيت المحمدِينَ
	الجر	الياء	مررت بالمحمدِينَ
جمع المؤنث السالم ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاءٍ في آخره	الرفع	الضمة	جاءت طالباتٌ
	النصب	الكسرة	رأيت طالباتٍ
	الجر	الكسرة	مررت بطالباتٍ
الممنوع من الصرف	الرفع	الضمة	جاء أحمدُ
	النصب	الفتحة	رأيت أحمدَ
	الجر	الفتحة	مررت بأحمدَ
الأفعال الخمسة كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة	الرفع	ثبوت النون	الطلاب يجتهدون
	النصب	حذف النون	الطلاب لن يهملوا
	الجزم	حذف النون	الطلاب لم يهملوا

الباب	العلامة الإعرابية		المثال
المقصور الاسم المعرب الذي في آخره ألف لازمة	الرفع	الضمة المقدرة	هذا مصطفى
	النصب	الفتحة المقدرة	رأيت مصطفى
	الجر	الكسرة المقدرة	مررت بمصطفى
المنقوص وهو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة قبلها كسرة	الرفع	الضمة المقدرة	هذا القاضي
	النصب	الفتحة الظاهرة	رأيت القاضيَ
	الجر	الكسرة المقدرة	مررت بالقاضي
المعتل من الأفعال (١) ما آخره واوٌ قبلها ضمةٌ	الرفع	الضمة المقدرة	زيدٌ يغزُوْ
	النصب	الفتحة الظاهرة	لن يغزُوَ
	الجزم	حذف حرف العلة	لم يغزُ
(٢) ما آخره ألف قبلها فتحة	الرفع	الضمة المقدرة	زيد يخشَى
	النصب	الفتحة المقدرة	لن يخشَى
	الجزم	حذف حرف العلة	لم يخشَ
(٣) ما آخره ياءٌ قبلها كسرةٌ	الرفع	الضمة المقدرة	زيدٌ يرمِي
	النصب	الفتحة الظاهرة	لن يرمِيَ
	الجزم	حذف حرف العلة	لم يَرْمِ

الأسماء والصفات الممنوعة من الصرف

الممنوع من الصرف : لا ينون ، ويجر بالفتحة عوضاً عن الكسرة . ويجر بالكسرة إذا دخلت عليه (الـ) التعريف أو الإضافة ؛ مثل : تعلمت في مدارسَ كثيرة – تعلمت في المدارسِ أو مدارسِ الرياض.

م	سبب المنع	الأمثلة
١	**العلم المؤنث**	فاطمة ، زينب ، ليلى ، أسماء
٢	**العلم الأعجمي**	آدم ، إبراهيم ، جو رج
٣	**العلم المختوم بألف ونون زائدتين**	عدنان ، سلمان ، عثمان
٤	**العلم على وزن (فُعَل)**	عمر ، زحل ، هبل
٥	**العلم المركب تركيباً مزجياً**	حضرموت ، بورسودان ، بعلبك
٦	**العلم على وزن الفعل**	يزيد ، أحمد ، تغلب ، يعرب ، جعفر
٧	**الصفة على وزن أفعل**	أخضر، أفضل ، أجمل
٨	**الصفة المختومة بألف ونون زائدتين**	عطشان ، ريان ، جوعان
٩	**الصفة على وزن (فُعَل)**	أُخَر
١٠	**الأسماء والصفات المختومة بألف التأنيث المقصورة**	ذكرى ، جرحى ، رضوى ، سلوى
١١	**الأسماء والصفات المختومة بألف التأنيث الممدودة**	صحراء ، خضراء ، زهراء
١٢	**الأسماء والصفات على أوزان صيغة منتهى الجموع**	مساجد ، قواعد ، دنانير ، قبائل ، مصابيح

الوحدة الثانية

عندما يكون الغضب انتحاريًّا

عدد المحاضرات : ثلاث محاضرات .

مدة المحاضرة : ١٠٠ دقيقة .

حصيلة التعلم :

- أن يستخدم الطالب الأفعال استخداماً صحيحاً .
- أن يستخدم الطالب أدوات النصب والجزم ، والفاعل والمفعول به استخداماً سليماً .
- أن يستخدم الطالب المشتقات كاسم الفاعل واسم المفعول ، والمصدر استخداماً صحيحاً .

عندما يكون الغضب انتحاريًّا *

نظر المهندس إلى البناء ، وطالع استقامة الجدران ، ثم تركيب الحجر ، وقرع أرضية الحمامات ليتأكد من الفراغات تحت ألواح البورسلان .

وكان مع كل فحص يصاب بإحباط أكبر ، وعندما أنهى فحصه ، ليعطي التقرير عن تقويم العمل ، كانت نوبة الغضب عنده قد وصلت إلى الذروة ؛ فالذي استدعاه صديق حميم ، كان قد عرض عليه الاتصال به عند أي خلاف مع المقاول .

صرخ في العمال وهو بنوبة انفصال عارمة : ويلكم ، أليست هذه أموال مسلم ؟ لم يستطع متابعة كلامه، وبدأ لونه بالامتقاع ، وابيض وجهه ، وكأن الدم هرب منه فجأة ، ثم استدار ؛ فسقط على الأرض ، وكانت نهايته . فلم تكن إمكانات الإسعاف الأولية متوافرة في الريف البعيد .

وكانت طبيعة النوبة شديدة ، وبدأ الزبد يعلو فمه ، وخلال دقائق كان قد فارق الحياة .

﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ (آل عمران : ١٤٥) ، هذه القصة تروي لنا الأثر القاتل للغضب ، خاصة عند إنسان ضعيف القلب ، كما كان مع هذا المهندس الذي مات في ميدان عمله ، مثلما يسقط الجرّاح في قاعة العمليات ، وهو يجري عملية

---

* خالص جلبي .

خطيرة لإنقاذ حياة إنسان ، أو موت المدرّس بأزمة قلبية مفاجئة ، وهو يدرّس الطلبة في الفصل .

يعدّ علماء النفس أن الانفعالات العظمى التي تهدد توازن الإنسان هي ثلاثة : الغضب والقلق والاكتئاب .

ولو قمنا بتشريح (بنية الغضب) لرأينا تتابعاً مأساويًّا ، فالغضب يقود إلى مزيد من تفعيل مِرْجَل الغضب ، في كمٍّ تراكمي ، مثل كرة الثلج ، إلى أن يصل إلى فقد السيطرة ، والتورط في العنف ، وانطلاق أشد عناصر البدائية من الدماغ السفلي عند الإنسان ، فيتصرف كالوحش الكاسر ، وهنا يصل الغضب إلى ذروة المخطط حيث ينفلت العنف غير العقلاني .

وهذا أحد جوانب الإنسان العجيبة ، كيف أنه يتصرف أحياناً دون لون من العقلانية ؟ كما يفسر اندلاع الحروب ، التي هي التعبير الأعظم عن الجنون والجريمة والإفلاس الأخلاقي ، يتراكم فيها مزيج سامٌّ من مشاعر من الخوف والتوتر والغضب والحقد ، وكل ألوان اللاعقلانية ، فتنفجر الحرب ، لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر .

وكما يقول (دانييل جولمان) صاحب كتاب (الذكاء العاطفي) : « تصبح الدروس المستفادة من حياة الوحشية البدائية هي وحدها التي توجه أفعاله » .. ويحضرني في هذا الموضوع (فيرنر هايزنبرغ) الفيزيائي والفيلسوف الألماني الذي طوّر مع (بول ديراك) البريطاني نظرية (اللايقين) أو الارتياب في قوانين الفيزياء من خلال حركة الإلكترون .

إنني أعجبت بآرائه الإنسانية التي طرحها في كتابه (الجزء والكل) ، أكثر من إبداعاته الفيزيائية ، عندما ذكر أن (هتلر) يعرف أن الحرب الحديثة تقاد بالتكنولوجيا ، وأن هتلر يعرف أنه لن ينتصر في الحرب أمام الحلفاء مجتمعين ، ولكنه يعلق بجملة فلسفية مهمة : « ولكن متى كانت الحرب عقلانية ؟ » وهذه الجملة تدخلنا في فَهْمِ بِنْيَة الغضب ، إنه عندما يسيطر ، يتحول الإنسان إلى تمساح ، أو خرتيت في جلد إنسان ، ويمارس العنف البدائي ، ويودع العقل ، وتشتغل في هذه الحالة مناطق الدماغ السفلية ، كما هي عند الضواري والسباع . ويدرك الأطباء عمل الغضب في مستوى الهرمونات ، والآليات المعقدة ، التي أودعها الله تعالى في جسمنا للمحافظة على العضوية أمام المخاطر .

ولذا كان من الأهمية أن يبقى الغضب تحت السيطرة ، فهو مفيد ما دام أنه مشى في قناة محسوبة ، ولأقل فترة ممكنة ، فهي آلية لا يمكن التخلص منها ، وهي مفيدة تحافظ على العضوية ، في بعض المجالات ، ولذا علمنا القرآن (كظم الغيظ) وليس إزالته ؛ فهذا ليس بالإمكان ﴿ وَٱلْكَـٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ .

الأسئلة والتطبيقات :

أولاً : الفهم والاستيعاب :

س ١ : ما نوع المقال السابق ؟

○ أدبي　　○ علمي　　○ ديني　　○ اجتماعي

س ٢ : في قول الكاتب : « ولكنْ متى كانت الحرب عقلانيّة ؟ »

أ – ما دلالة (لكن) هنا ؟

ب – ما دلالة الاستفهام بـ (متى) في هذه الجملة ؟

....

....

س ٣ : ما الأمور النفسية التي تخل بتوازن جسم الإنسان ؟

....

....

س ٤ : ما معنى (الضواري) ؟ وما الفرق بينها وبين (السباع) ؟

....

....

س ٥ : إذا قرأنا في المعجم مادة (ق ر ع) وجدنا أنها تأتي لمعان ، منها : (صار أصلع ، ضرب ، حمل اليقطين ، خلا) ، فأي معنى منها يناسب قوله : « قرع أرضية الحمامات » ؟

....

....

س ٦ : كيف فسَّر الكاتب اندلاع الحروب ؟

....

س ٧ : ورد في النص العبارة الآتية : « ولذا علمنا القرآن كظم الغيظ وليس إزالته ؛ فهذا ليس بالإمكان ﴿ وَٱلْكَـٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ .
فما الفكرة التي تفهمها من هذه العبارة ؟

....

....

ثانياً : اللغة :

س ١ : ظلل الدائرة التي قبل الإجابة التي تدل على الضبط الصحيح لما يأتي من الجمل :

✍ وقرع أرضية الحمامات ليتأكد من الفراغات

○ ليتأكدُ ○ ليتأكدَ ○ ليتأكدِ

✍ وكان مع كل فحص يصاب بإحباط أكبر

○ يصابُ ○ يصابَ ○ يصابْ

✍ لم يستطع متابعة كلامه

○ يستطعَ ○ يستطعُ ○ يستطعْ

✍ هذه القصة تروي لنا الأثر القاتل للغضب

○ ترويَ ○ ترويْ ○ ترويُ

✍ أن الانفعالات العظمى التي تهدد توازن الإنسان

○ تهددُ ○ تهددَ ○ تهددْ

✍ إلى أن يصل إلى فقد السيطرة

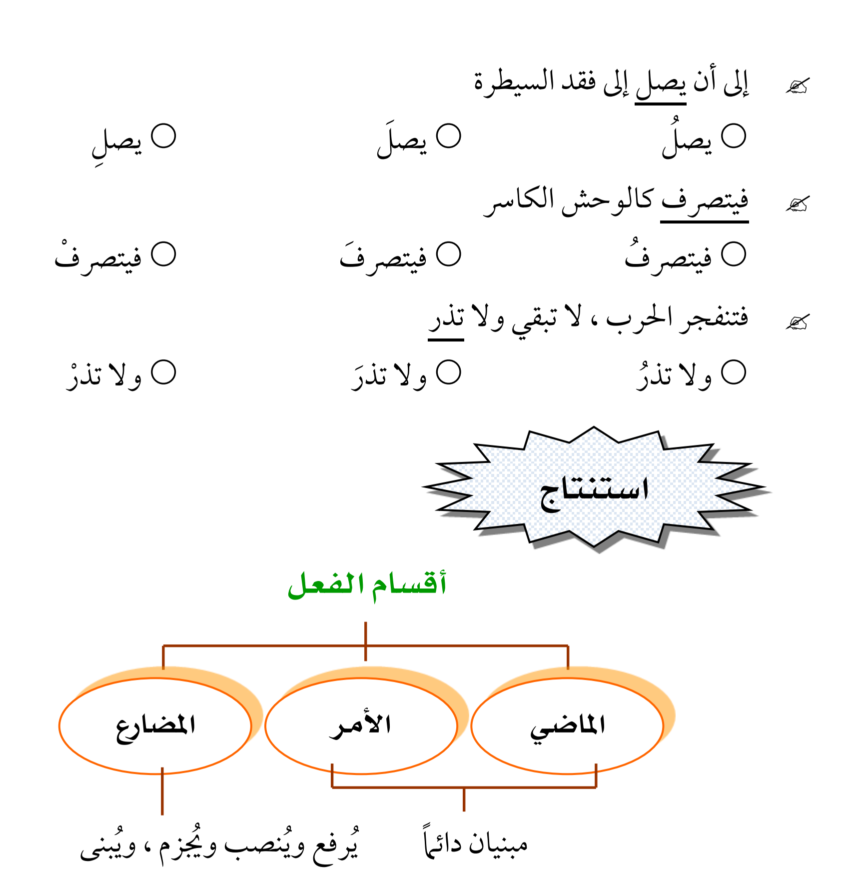
○ يصلُ ○ يصلَ ○ يصلِ

✍ فيتصرف كالوحش الكاسر

○ فيتصرفُ ○ فيتصرفَ ○ فيتصرفْ

✍ فتنفجر الحرب ، لا تبقي ولا تذر

○ ولا تذرُ ○ ولا تذرَ ○ ولا تذرْ



أحوال الفعل المضارع	الأمثلة	
مرفوع إذا لم يسبق بناصب أو جازم ولم يتصل بنون النسوة أو نون التوكيد اتصالاً مباشراً	يأكلُ محمدٌ التفاحةَ	
	الطلابُ يتعلمونَ النحوَ	الصالحان يحبّان العلم
	ماذا تفعليـنَ يا ليلى ؟	
منصوب إذا سبق بأداة نصب ، ولم يتصل بنون النسوة ، أو نون التوكيد اتصالاً مباشراً	لن أعصـيَ اللهَ	يعجبني أنْ تجتهدَ
	جئتك لنذاكرَ سويًّا	ذاكري لكي تنجحي
	الطلاب لن يهملوا	يَسُرُّني أن تعملا الخيرَ

مجزوم إذا سبق بأداة جزم ، ولم يتصل بنون النسوة ، أو نون التوكيد اتصالاً مباشراً	لا تهملْ في المذاكرةِ	لم أعصِ اللهَ قطُّ
	لا تقلْ إلا ما يرضي اللهَ	لِتتعلما النحو
	المحمدون لم يأكلوا	لا تهملي في مذاكرتِك
مبني إذا اتصل بنون النسوة ، أو نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة اتصالاً مباشراً	يا نسوةُ لا تَقُلْنَ إلا ما يرضي اللهَ	
	والله لَنكرمَنْ زيداً	
	لا تشرَبَنَّ بيدك اليُسرى	

س ٢ : اقرأ الجمل الآتية ، ثم أدخل عليها أحد حروف المجموعة الأولى مرةً ، ومرة أخرى أحد حروف المجموعة الثانية ، مع الضبط بالشكل ، وتغيير ما يلزم في الجملة .

المجموعة الأولى : (لم ، لـمّا ، لا الناهية ، لام الأمر) .

المجموعة الثانية : (أن ، لن ، لكي ، لام التعليل) .

✍ يبقى الغضب تحت السيطرة ....

....

✍ يقود الغضب إلى فقد السيطرة ....

....

✍ تروي القصة لنا الأثر القاتل للغضب ....

....

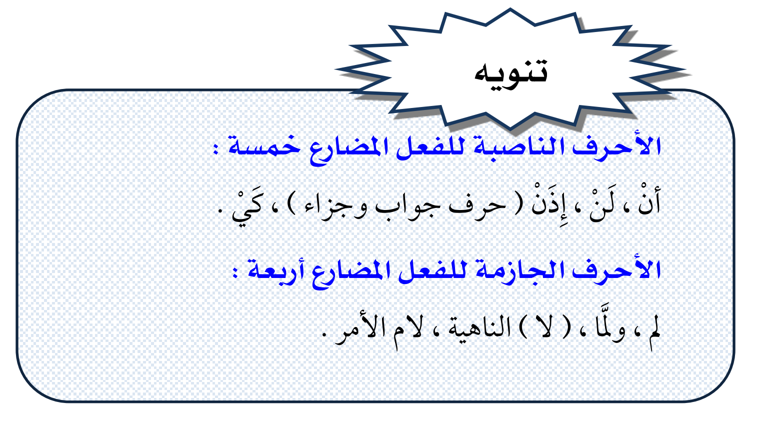
س ٣ : ما دلالة (لا) في الجملتين الآتيتين ، وما أثرها في الفعل المضارع بعدها ؟

١ - تنفجر الحرب لا تبقي ولا تذرُ .   ٢ - لا تُبْقِ درساً إلا وتذاكره .

....

....

....



س ٤ : تأمل الكلمات التي في المجموعات الثلاث الآتية ، وحاول أن تدرك ما يجمع بين كلمات المجموعة الواحدة . (مراجعاً ورودها في النص السابق) .

المجموعة الأولى		المجموعة الثانية		المجموعة الثالثة
استقامة	انفصال	المهندِس	مجتمعين	المخطَّط
تركيب	الامتقاع	عارِمة	مفيدة	المستفادَة
قرع	موت	مسلم	الكاظمين	الموضوع
تقويم	الإفلاس	المدرس	العافين	المعَقَّدَة

س ٥ : هات المصدر ، ثم اسم الفاعل ، ثم اسم المفعول ، من الأفعال الآتية :

قال ، اختبر ، احتلّ .

	مصدر	اسم فاعل	اسم مفعول
قال			
اختبر			
احتلّ			



اسم الفاعل :

هو الوصف المشتق من الفعل للدلالة على وصف من قام بالفعل .

- يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فاعِل) .
- ومن الفعل غير الثلاثي على بناء مضارعه ، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ، وكسر ما قبل الآخر .

اسم المفعول :

هو الوصف المشتق من الفعل للدلالة على من وقع عليه الفعل .

- ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (مَفْعُول) .
- ومن الفعل غير الثلاثي على بناء مضارعه ، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ، وفتح ما قبل الآخر .

س ٦ : اقرأ كلمتي (استقامة) ، و(تركيب) في الجملة الأولى ، و(استقام) و(رُكِّب) في الجملة الثانية ، ثم بين الفرق بينهما من حيث الدلالة .

أ - « نظر المهندس إلى البناء ، وطالع استقامة الجدران ، ثم تركيب الحجر » .

ب - « استقام الجدارُ ، ورُكِّب الحجر » .

....

....

....

س ٧ : ورد في النص ألفاظ ، مثل : (الإنسانيّة ، والعقلانيَّة ، وأرضيَّة) ماذا نُسمي هذه الصيغة ؟ وما دلالتها ؟ ولِمَ لَمْ يقل الكاتب (الإنسان ، والعقل ، والأرض) ؟

....

....

....

- **اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :**

« أيْ بنيَّ : أكثر ما يؤلمني فيك وفي أمثالك من الشباب أنكم فهمتم الحقوق أكثر مما فهمتم الواجب ، وطالبتم غيركم بحقوقكم أكثر مما طالبتم أنفسكم بواجباتكم ، والأمة لا يستقيم أمرها إلا إذا تعادل في أبنائها الشعور بالحقوق والواجبات معاً ، ولم يطغَ أحدهما على الآخر ، وكل ما نرى في الأمة من فساد وارتباك وفوضى وتدهور نشأ من عدم الشعور بالواجب .

أيْ بنيَّ : خير ما تواجه به هذا الزمان سعة دراستك ، ووقوفك على حقائق الشرق والغرب ، وانتفاعك بما في كلٍّ من مزايا . وعيب الشرقيين شعورهم بمركب النقص أمام المدنية الحديثة ؛ فهم يقدرونها فوق قيمتها ، ويقدرون أنفسهم أقل من قيمتهم ، ولو أنصفوا لزادوا من قيمة أنفسهم ، وقلَّلوا من قيمة المدنية الغربية ؛ فالمدنية الحقَّة إنما تُقاس بإسعاد الناس ، لا بكثرة الاختراع ولا بكثرة التجارب .

نعم ، إنّ المدنية الغربية أكثر اختراعاً وأكثر تجارب ، ولكنّها ليست أكثر إسعاداً للناس ، فكثرة حروبها وكثرة تكاليف الحياة عندها وكثرة مطالبها جعلتها أشق على الحياة ، وأفقدتها قيمتها في السعادة » . أحمد أمين .

س ١ : ظلل دائرة الإجابة الصحيحة مما يأتي :

✍ المقصود بـ (الارتباك) في قوله : « وكل ما نرى في الأمة من فساد وارتباك وفوضى وتدهور نشأ من عدم الشعور بالواجب » :

○ الغباء ○ الاضطراب ○ الجهل ○ قلة الخبرة

✍ المقصود بـ (الشرقيين) في قوله : « وعيب الشرقيين شعورهم بمركب النقص » :

○ العرب ○ سكان آسيا ○ المسلمون ○ أهل المغرب

✍ المقصود بـ (أنصفوا) في قوله : « ولو أنصفوا لزادوا من قيمة أنفسهم » :

○ تصدَّقوا ○ أحسنوا التصرف ○ أعطوا الحقَّ ○ صاروا نِصْفاً

س ٢ : (المدنيّة الحقَّة) . تحاور مع زملائك في ظلال هذا الموضوع .

يُعرّج على مايأتي : ما تعريف المدنية ؟ ومتى تسمى بذلك ؟ وهل المدنية بكثرة الاختراعات ؟ وهل عند المسلمين مدنيّة ؟ وما المعيار في إطلاق هذه الكلمة على الدول والقوميات ؟

....

....

....

س ٣ : بين زمن الأفعال التي تحتها خط فيما يأتي :

✏ وطالبتم غيركم بحقوقكم ....

✏ ولم يطغَ أحدهما على الآخر ....

✏ فهم يقدرونها فوق قيمتها ....

✏ يعرف أنه لن ينتصر في الحرب ....

> **الأحرف الناصبة** للفعل المضارع تخلص الفعل للاستقبال .
> **(لَمْ) و (لمَّا)** تقلبان زمن الفعل المضارع إلى الماضي .

س ٤ : يدور على ألسنتنا كثيراً قولنا : محمدٌ رحمه الله ، أو غفرَ الله له ، أو أثابك الله .
فما زمن هذه الأفعال ، وهل هي جمل إنشائية أو خبرية ؟ وضح ذلك .

....

....

....

س ٥ : عيِّن الفاعل والمفعول به في الجمل الآتية ، مع بيان علامتيهما الإعرابيتين (إن كانتا ظاهرتين) :

الجملة	الفاعل	العلامة الإعرابية	المفعول به	العلامة الإعرابية
المدنية الحقّة تقاس بإسعاد الناس	....	....	....	....
طالبتم غيركم بحقوقكم	....	....	....	....
الأمة لا يستقيم أمرها	....	....	....	....
إلا إذا تعادل في أبنائها الشعور بالحقوق والواجبات	....	....	....	....
لم يطغ أحدهما على الآخر	....	....	....	....
يقدرون أنفسهم أقل من قيمتهم	....	....	....	....
أفقدتها قيمتها في السعادة	....	....	....	....

س ٦ : ايت بفعل الأمر من الأفعال التي تحتها خط ، ثم استخدمها في جمل مفيدة من إنشائك .

- فهمتم الحقوق أكثر مما فهمتم الواجب ....
- طالبتم غيركم بحقوقكم ....
- كل ما يدعو إلى فساد وإرباك ....
- تُقاس بإسعاد الناس ....



علامات بناء فعل الأمر	الأمثلة
مبني على السكون	يا محمدُ اذهبْ إلى الجامعةِ يا نايفُ كلْ التفاحةَ
مبني على حذف حرف العلة	يا عليُّ ادعُ الله كثيراً يا صالحُ اخشَ الله يا جابرُ صلِّ الفرائض في وقتها
مبني على حذف النون	يا طلابُ ذاكروا جيِّداً يا رجلان اجتهدا في طاعة الله يا نورةُ صلِّي الفرائض في وقتها

س ٧ : بين طريقة استخدام الكلمات التي تحتها خط في الأساليب .

✎ أيْ بنيَّ ....
✎ نعم ، إنّ المدنية الغربية أكثر اختراعاً ....
✎ لو أنصفوا لزادوا من قيمة أنفسهم ....

نموذج (١) للاختبار الفصلي الأول

السؤال الأول : أدخل على كل فعلٍ مما يأتي ما بجانبه من أداة ثم ضعه في جملة مفيدة .

الفعل	الأداة	الجملة
تأكلين	(لا) الناهية	....
يكون	لـمّـا	....
يرعى	أنْ	....

السؤال الثاني : اضبط أواخر الكلمات التي تحتها خط بالشكل ، ثم بيّن سبب ضبطك .

الجملة	الضبط	سبب الضبط
إنَّ الطالبات يحبُبْنَ العلم	....	....
مررت بفاطمة الذكيةِ	....	....
رأيت قاضي المدينة	....	....

السؤال الثالث : بين نوع الفعل وزمنه فيما تحته خط فيما يأتي :

الجملة	نوع الفعل	زمنه
كنت صاحباً لمحمد رحمه الله	....	....
لن أقول الكذب	....	....
لم أقلْ إلا الحق	....	....

السؤال الرابع : ما الفرق بين (لا) الناهية ، و (لا) النافية ، اشرح ذلك بالتفصيل .

....

....

نموذج (٢) للاختبار الفصلي الأول

لو كنا نحن أرباب هذه الحضارة لَلَفَتْنا الدنيا إلى أدب القرآن ، ولشيَّدنا له الجامعات ، وعقدنا له المؤتمرات ، وألَّفْنا فيه الحوليات ، وأنشأنا له المختبرات ، ولجعلناه شاغل الدنيا ومالئ تفكير الناس ، ولشوّقنا إليه النفوس فافتتنت به ، ولجلونا جماله للعقول فتدلّهت به ، ولكن أرباب هذه الحضارة ما برحوا يناصبونه العداء ، ويحملون لهدمه المعاول ، ويكيدون له في السر والعلن ، وينفقون من أموالهم وأوقاتهم في طمس نوره وتشويه حقيقته ما لو أنفقوا جزءاً منه في تخفيف ويلات الإنسانية لكانوا متحضرين حقًّا ، والله غالب على أمره ولكنَّ أكثر الناس لا يعلمون : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴾ (الأنفال : ٣٦) .

ظلل الدائرة التي قبل الإجابة الصحيحة في الآتي :

١ الحوليات هي :	O ما مضى عليه عام	O الكبير	O العظيم
٢ افتتنت به ، أي :	O أعجبت به	O ضَلَّتْ	O ضاعت
٣ أرباب الحضارة ، أي :	O المتخلفون	O أصحابها	O الناسون لها
٤ ناصبه العداء ، أي :	O تركه وشأنه	O بنى له كمينًا	O عاداه
٥ المعاول ، هي :	O الأدوات الحديدية	O المفاتيح	O الخطط
٦ كنا نحن أرباب هذه الحضارة	O أربابَ	O أربابُ	O أربابِ
٧ لَفَتْنا الدنيا إلى أدب القرآن	O أدبَ	O أدبُ	O أدبِ
٨ شوَّقنا إليه النفوس	O النفوسَ	O النفوسُ	O النفوسِ
٩ ما برحوا يناصبونه العداء	O العداءَ	O العداءُ	O العداءِ
١٠ والله غالب على أمره	O غالبٌ	O غالبًا	O غالبٍ

نموذج (٣) للاختبار الفصلي الأول

السؤال الأول : صحح الأخطاء في الجمل الآتية :

- أعجبني خلقُ محمدٍ وعائشةٍ ....
- صليت في مساجدٍ كثيرةٍ ....
- شاهدتُ راميْ الكرةِ ....
- الطلابُ لَـمَّـا يذهبون ....

السؤال الثاني : أدخل على كل فعلٍ مما يأتي ما بجانبه من أداة ثم ضعه في جملة مفيدة :

يسعى	لم	....
تأكلان	لن	....
يحبون	لا النافية	....

السؤال الثالث : بيِّن صيغ الكلمات التي تحتها خط مما يأتي :

- هذه دولة إسلاميّة ....
- لا يُكرَم الرجل في بيته ....
- هؤلاء قاضون بالحقِّ بين الناس ....
- الطالبة مقبولة في الجامعة ....

السؤال الرابع : مثل في جملة مفيدة لفعل مجزوم بحذف حرف العلة ، فاعله جمع مؤنث سالم ، ومفعوله اسم منقوص غير مضاف وغير متَّصل بأل .

....

الوحدة الثالثة

حياتي الزوجيّة

عدد المحاضرات : محاضرتان .

مدة المحاضرة : ١٠٠ دقيقة .

حصيلة التعلم :

- أن يتعرف الطالب مبادئ المحادثة الجيّدة ، ومزاياها وعيـــوبها ، ويمارسها ، ويجيدها .
- أن يُحسن الطالب استعمال الجملة الاسمية ، والمبتدأ والخبر .
- أن يُحسن الطالب استعمال ما يدخل على الجملة الاسمية من أفعال وأدوات ، وهي كان وأخواتها ، وأفعال المقاربة ، وإن وأخواتها ، وظـنَّ وأخواتها .
- أن يُحسن الطالب طرائق الربط في الجملتين الاسمية والفعلية .

حياتي الزوجية *

تزوجت وكان كل اعتمادي في الزواج على الخيال لا على الواقع . الخيال هو الذي رسم صورة زوجي وأخلاقها وصفاتها معتمداً في رسمه على أحاديث النساء اللاتي شاهدنها ، والخيال هو الذي رسم صورة لحياتي المستقبلية معتمداً على ما سمعته من أحاديث عمن سعدوا في زواجهم ومن شقوا ، وأسباب سعادتهم وأسباب شقائهم ، واعتماداً على ما قرأته في الكتب الإنجليزية عن الحياة الزوجية .

قابلت زوجي فكنت كمن يفض (حلاوة البخت) أو مشتري ورقة (اليانصيب) حين يقرأ جدول الأرقام الرابحة ، وحمدت الله على ما وهب ، وبقي أن أعرف صفاتها التي تظهر يوماً فيوماً كلما حدثت مناسبة أو جَدَّ جديد .

لقد عشنا زمناً عيشة هادئة سعيدة فيها لذة الاستكشاف : أتكشف أخلاقها وتصرفاتها وتتكشف أخلاقي وتصرفاتي . ولكن صدمت زوجي بعد قليل أن رأتني هادئاً غير مرح ، قليل الكلام ، وقد تَرَبَّتْ في بيت مرح ، مملوء بالضحك والبهجة ، يكثر فيه الحديث في الفارغ والملآن ، فظنت أني لا أُقَدِّرُها أو نادم على الزواج بها . وأؤكد لها أن هذا طبعي كسبته في بيتي ، فلم تصدقني ولم تطمئن إلا بعد طوال العشرة ووثوقها من أنني كذلك مع غيرها لا معها وحدها .

---

* من كتاب (حياتي) لأحمد أمين .

على كل حال ، بعد أن عرفتْ زوجي أخلاقي وعرفتُ أخلاقها وتكشفتْ لها ميولي وتكشفتْ لي ميولها ، حدثت المصالحة والتفاهم ، فتنازلت عن بعض رغباتها لرغباتي ، وتنازلت عن بعض رغباتي لرغباتها ، فكانت عيشة هادئة سعيدة نرعى فيها أكثر ما نرعى مصلحة الأولاد وخلق الجو الهادئ لتربيتهم .

وأحياناً كان يعكر صفونا شيئان لعله لم يخل بيت منهما إلا في القليل النادر ؛ أحدهما : مسألة الخدم ، فالبيت لا يستغني عنهم ولا يرتاح بهم ، وكانت مشكلتهم عندنا مزمنة ، وخاصة في الخادمات . فزوجي غضوب ، تريد أن تنفذ جميع أوامرها في دقة ، والخادمة لا تعمل أو لا تستطيع أو تعاند ، فيكون الغضب ، فإذا تدخلت انقلب مركز النزاع من الخادمة إليّ . وزوجي غيور ، فهي لا تحب بطبيعتها أن يكون للخادمة أية مسحة من جمال ، فإذا كانت كذلك فالويل لها ، والحديث يطول بيننا حول خادمة خرجت وخادمة جاءت وخادمة أساءت وخادمة سرقت . وأخيراً قررت إخلاء يدي من الخادمين والخادمات ، وتركت لها مطلق الحرية أن تخرج من تشاء وتدخل من تشاء على شرط ألا تذكر لي شيئاً من أخبارهم وأحوالهم .

والثاني : مشكلة وسائل التفاهم ، فقد كنت من غفلتي أعتقد أن العقل هو وحده الوسيلة الطبيعية للتفاهم ، فإن حدثت مشكلة احتكمنا إليه وأدلى كل منا بحججه ، فإما أقتنع وإما أُقنع ، وإما أصرّ ، وإما أعدل ، ولكني بعد تجارب طويلة رأيت أن العقل أسخف وسيلة للتفاهم مع أكثر من رأيت من السيدات ؛ فأنت تتكلم في الشرق وهن يتكلمن في الغرب ، وأنت تتكلم في السماء فيتكلمن في الأرض ، وأنت تأتي بالحجج التي تعتقد أنها تقنع أي معاند ، وتلزم أي خصم ، فإذا هي ولا قيمة لها عندهن .

تقول : إن الأوفق أن نتصرف في هذا الأمر بكذا لكذا من الأسباب ، فترد عليك بأقوال متأثرة بعواطف ساذجة . وتقول : هذا التصرف لا يصلح لما يترتب عليه من أضرار تعيّنها ، فترد عليك بأن العرف والعادة غير ذلك .

وهكذا أدركت أن من الواجب ألا ألتزم المنطق ، وأني إذا أردت الراحة والهدوء فلْأُضحِّ بالمنطق أحياناً ، وأتكلم الكلمة السخيفة إذا كان فيها الرضا ، وألعب بالعواطف رغم المنطق إذا أردت السلامة .

وهكذا كانت حياتنا كالبحر الهادئ ، ولكن من حين لآخر تثور مشكلة من هذه المشاكل فيتكهرب الجو ويموج البحر ، ثم تنتهي العاصفة ويعود البحر إلى هدوئه .

الأسئلة والتطبيقات :

أولاً : الفهم والاستيعاب :

س ١ : ما الفكرة الرئيسة في النص ؟ وما الأفكار الفرعية فيه ؟

....

....

س ٢ : هل ترى أن التصرف الأخير للكاتب مع زوجته فيه ضعف ؟ ناقش ذلك مع زملائك .

....

....

س ٣ : كيف أدرك الكاتب أنَّ عدم التزام المنطق هو الذي يجب عليه ؟

....

....

س ٤ : ماذا يقصد الكاتب من قوله : « كنت كمن يفض حلاوة البخت أو مشتري ورقة (اليانصيب) حين يقرأ جدول الأرقام الرابحة » ؟

....

....

ثانياً : اللغة :

س ١ : عين المبتدأ والخبر في الجمل الآتية :

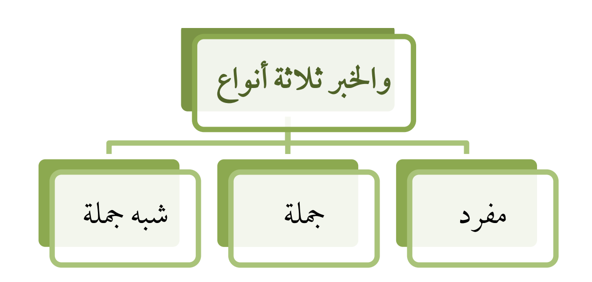
الجملة	المبتدأ	الخبر	نوع الخبر
✎ الخيال رسم صورة زوجي وأخلاقها .	....	....	....
✎ البيت لا يستغني عنهم ولا يرتاح بهم .	....	....	....
✎ زوجي غضوب ، تريد أن تنفذ جميع أوامرها في دقة .	....	....	....
✎ إذا كانت كذلك فالويل لها .	....	....	....
✎ والحديث يطول بيننا حول خادمة خرجت وخادمة جاءت	....	....	....
✎ أنت تتكلم في السماء فيتكلمن في الأرض .	....	....	....
✎ تقول : هذا التصرف لا يصلح لما يترتب عليه من أضرار .	....	....	....

تذكير

تتكون **الجملة الاسمية** من مبتدأ وخبر .

فالمبتدأ : هو الاسم المرفوع الذي لم يسبقه ما يُغَيِّرُ إعرابه .

والخبر : هو الجزءُ المتمُّ الفائدة ، والمنتظم مع المبتدأ ، لتكوين جملة



س ٢ : بيِّن الدلالة والأثر للكلمات التي تحتها خط فيما يأتي :

	الجملة	الدلالة	الأثر
١ -	تزوجت وكان كل اعتمادي في الزواج - كما ذكرت - على الخيال .	....	....
٢ -	فكانت عيشة هادئة سعيدة .	....	....
٣ -	لعله لم يخل بيت منهما إلا في القليل النادر .	....	....
٤ -	فهي لا تحب بطبيعتها أن يكون للخادمة أية مسحة من جمال .	....	....
٥ -	أعتقد أن العقل هو وحده الوسيلة الطبيعية للتفاهم .	....	....
٦ -	إن الأوفق أن نتصرف في هذا الأمر بكذا لكذا من الأسباب .	....	....

س ٣ : أدخل (كان) أو إحدى أخواتها ، ثم أدخل (إنَّ) أو إحدى أخواتها ، مع تغيير ما يلزم ، على الجمل الآتية :

١ - زوجي غيور .

٢ - عيشتنا هادئة سعيدة .

٣ - العقل هو الوسيلة الطبيعية للتفاهم .

٤ - الخادمون منزعجون

....

....

....

....

....

....

س ٤ : أدخل (ما دام) على الجملة الآتية ، مع تغيير ما يلزم ، ثم بيّن دلالة (ما) و (دام) والجملة بعدها . « زوجي غضوب تريد أن تنفذ جميع أوامرها بدقة » .

....

....

....



عمل (كان) وأخواتها : ترفع المبتدأ اسماً لها ، وتنصب الخبر خبراً لها .

تعدادها ، ومعانيها ، وشروط عملها ، وتصرفها :

الفعل	معناه	شرط عمله	تصرفه
كان	اتصاف المبتدأ بالخبر في الماضي	بدون شروط	يتصرف تصرفاً كاملاً
أمسى أصبح أضحى بات	اتصاف المبتدأ بالخبر في الوقت المفهوم من الفعل وقد يتناسى معنى الزمن المعين فيها وتستعمل كلها بمعنى (صار)		
ظلَّ	استمرار اتصاف المبتدأ بالخبر		
صار	تحول المبتدأ وانتقاله إلى حال آخر		
ليس	النفي		لا يتصرف
ما زال مانفك ما برح ما فتئ	ملازمة الخبر للمبتدأ	بشرط سبقها بنفي أو شبهه	يأتي ماضياً ومضارعاً فقط
ما دام	مدة الدوام	بشرط سبقها بـ (ما) المصدرية الظرفية	لا يتصرف

عمل (إن) وأخواتها : تنصب المبتدأ اسماً لها ، وترفع الخبر خبراً لها .

تعدادها ، ومعانيها :

الحرف	معناه
إِنَّ ، أَنَّ	للتوكيد
كأَنَّ	للتشبيه أو الظنّ
لكنَّ	للاستدراك
ليت	للتمني
لعلَّ	للترجي والإشفاق

س ٥ : قال الكاتب : « زوجي غيور » . وقال : « زوجي غضوب » .

فَعبَّر عن المرأة بلفظ (زوج) و (غيور) و (غضوب) وهي ألفاظ مذكرة ، ولم يقل : (زوجة) و (غيورة) و (غضوبة) ، فهل أخطأ الكاتب في تعبيره ؟ ولماذا ؟

....

....

....

....

س ٦ : قال الكاتب : « لقد عشنا عِيشة هادئة » .

ما نوع صيغة الكلمة (عِيشة) ؟ وما دلالتها اللغوية ؟ اذكر ثلاث كلمات جاءت على هذه الصيغة .

....

....

....

فائدة

هناك ألفاظ يستوي فيها المذكر والمؤنث ، ومن أشهر ألفاظها :

١ - ما جاء على وزن (فعيل) بمعنى (مفعول) :

مثل : رجل قتيل ، وامرأة قتيل . (أي : مقتول) .

خرج نحو : (كريم) ؛ لأنها بمعنى (مكرِمة) لا (مكرَمة)

٢ - ما جاء على وزن (فعول) صيغة مبالغة بمعنى (فاعل) :

مثل : رجل صبور ، وامرأة صبور . (أي : صبورة) .

خرج نحو : شاة حلوبة ؛ لأنها بمعنى (محلوبة) لا (حالب)

- ولا نحذف التاء إلا إذا اقترن بلفظ مؤنث ، فنقول : هذه امرأة جريحٌ ، ولكننا نقول : مررت بجريحة (كي لا يلتبس المؤنث بالمذكر) .

- **اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :**

« لِمَ أشتري لبناتي كلّ أسبوع لعبة ، ولم يخطر على بالي أبداً أنّ في البلد أطفالاً لا يجدون لعباً ؟ نحسب أنّنا إذا أطعمنا أطفال الفقراء الخبز ؛ فقد أدّينا حقّ الله وحقّ المروءة والإنسانيّة علينا ، ولكنّ الطفل لا يكفيه الخبز ولا يرضيه ، وهو يرى أطفال النّاس يمرّون به كلّ ساعة ، وعليهم أبهى الثياب ، ومعهم أغلى اللعب .

إنّه بين أمرين : إمّا أن يتبلّد حسّه وتموت نفسه ، فلا يطمع أن يجاري هؤلاء ، ولا يأمل أن يكون مثلهم أبداً ، فينشأ ضعيف الهمّة ، ذليلاً مهاناً ، فيكون من أسباب ضعف هذه الأمّة وهوانها على الأمم . وإمّا أن يثور ويغضب ويمتلئ قلبه الصغير

حقداً ، ثم يكبر ويكبر الحقد معه حتى يكون عدوًّا للمجتمع ونقمة على النّاس ، يظلمهم كما ظلموه ، يسرق من يستطيع سرقة ماله ، ويزهق روح من يتمكّن من إزهاق روحه ، وينشر الفساد في الأرض .

فَلِمَ نجعل من هؤلاء الأطفال أعداء لنا ؟ لِمَ لا نحبّهم فنعلّمهم الحب ؟ أليسوا أزهاراً في روض الحياة ؟ أليست كلّ زهرة حلوة ولو علاها الغبار؟ » علي الطنطاوي .

س ١ : ظلل دائرة الإجابة الصحيحة مما يأتي :

١ - يدعو الكاتب في هذا المقال إلى :

○ الاهتمام بالطفولة　　○ محاربة الفقر

○ نشر المحبّة والتكافل في المجتمع　　○ كلّها صحيحة

٢ - تُناسب حكمة « ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان » فكرة هذا النصّ ؛ لأنّ النصّ:

○ يُبيِّن تعدّد حاجات الإنسان　　○ يُبيِّن أنَّ الخبز وحده لا يُشبع

○ يُبيِّن حاجة الطفل للعب　　○ كلّها صحيحة

٣ - رمز الكاتب بكلمة (الخبز) عن:

○ العلم　　○ المال

○ الحاجات الأساسيّة　　○ الدواء

٤ - غاية الاستفهام في جملة « أليسوا أزهاراً في روض الحياة ؟ » :

○ تقرير المعنى وتأكيده　　○ التَّعجب والدهشة

○ الإنكار　　○ النفي

٥ – غاية الاستفهام في جملة « لِمَ أشتري لبناتي كلّ...؟ »:

○ التقرير ○ الإنكار

○ التَّعجب ○ النفي

٦– المقصود بكلمة (نقمة) في جملة « حتى يكون عدوًّا للمجتمع ونقمة على النّاس؟ »:

○ ضعف ○ قوّة

○ كراهية ○ عقوبة وضرر

٧ – تعني عبارة « تبلّد حسُّه »:

○ أصبح غبيًّا ○ ضَعُفَ شعوره

○ أصبح مجرماً ○ حزنَ وتضايق

س ٢ : بين دلالات الكلمات التي تحتها خط ، وأثرها ، فيما يأتي :

الجملة	الدلالة	الأثر
إنّ في البلـــــــد أطفـــــــالاً	....	....
لا يجدون لعباً	....	....
ولكنّ الطفل لا يكفيه الخبز	....	....
حتى يكون عدوًّا للمجتمع	....	....
أليست كلّ زهرة حلوة ولو علاها الغبار ؟	....	....
وهــو يــرى أطفــال النّــاس يمرّون به كلّ ساعة	....	....
فَلِــمَ نجعــل مــن هــؤلاء الأطفال أعداء ؟	....	....

س ٣ : وازن بين (جعل) في الجملتين الآتيتين :

١ - جعل الولدُ يلعبُ بالكرةِ .   ٢ - جعل وائلٌ الخشبَ مكتبةً .

....

....

س ٤ : أدخل على كل جملة مما يأتي فعلاً من أفعال المجموعة الأولى ، ثم الثانية ، ثم الثالثة ، مع بيان دلالة كل جملة ، وتغيير ما يلزم .

المجموعة الأولى : (كاد ، أوشك) .

المجموعة الثانية : (عسى) .

المجموعة الثالثة : (بدأ ، شرع ، جعل) .

✎ الطفل يكفيه الخبز .

....

✎ أدّينا حقّ الله .

....

✎ علي الطنطاوي مبدعٌ .

....



عمل (كاد) وأخواتها : ترفع المبتدأ اسماً لها ، وتنصب الخبر خبراً لها .

شـرط خبـرها : يشترط أن يكون جملة فعلية ، فعلها مضارع .

تعدادها ، ومعانيها ، وحكم اقتران خبرها بـ (أن) :

الفعل	معناه	حكم اقتران خبرها بـ (أن)
كادَ ، أَوْشَكَ	المقاربة	(كاد) قليل
عَسى	الرجاء	(أوشك ، عسى) كثير
جَعَلَ ، وطَفِقَ ، وأَخَذَ ، وأَنْشَأَ ، وشرع ، وبدأ	الشروع	ممتنع

س ٥ : قال تعالى : ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ۝٦ وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾ (المعارج : ٦ – ٧) ﴿إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا﴾ (يوسف : ٣٦) .

بين دلالة (رأى) في الآيات الثلاث ، وبين أركان الجملة في كلٍ : الفعل والفاعل والمفعول به .

....

....

....

س ٦ : بين دلالة الأفعال الآتية : (وجد) و(جعل) و(اتخذ) و (ظنّ) في الآتي ، مع بيان سبب نصب الكلمات التي تحتها خط .

١- ﴿ وَإِن وَجَدۡنَآ أَكۡثَرَهُمۡ لَفَٰسِقِينَ ﴾ الأعراف : ١٠٢ ....

٢ - ﴿ وَجَعَلُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمۡ عِبَٰدُ ٱلرَّحۡمَٰنِ إِنَٰثًاۚ ﴾ الزخرف : ١٩ ....

٣ - ﴿ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا ﴾ النساء : ١٢٥ ....

٤ - ظننت الجوَّ مُغبَّرًا ....

استنتاج

(ظنَّ) وأخواتها : أفعال تدخلُ على المبتدأ والخبر فتنصبهما على أنّهما مفعولانِ لها .

تعدادها ، ومعانيها :

تعدادها	معناها
رأى ، عَلِمَ ، وَجَدَ ، دَرَى	تدلّ على اليقين
خالَ ، ظنَّ ، حَسِبَ ، زَعَمَ ، عَدَّ ، جَعَلَ	تدلّ على الرجحان
جعل ، اتّخذ	تدلّ على التحويل

الإدريسي وابن خلدون
عَلَمان في تاريخ حضارة البشر *

المسافة بين « الشريف الإدريسي » و« عبد الرحمن بن خلدون » طويلة جداً في حكم الزمان والمكان جميعاً ، فالأول منهما جغرافي من أهل القرن السادس الهجري – الثاني عشر الميلادي ، والثاني مؤرخ تاريخي متفلسف من أهل القرنين السابع والثامن الهجريين – الرابع عشر والخامس عشر الميلاديين .

الأول شريف إدريسي ، وقور ، ساكن ، هادئ الطبع ، يجوب عالم الإسلام للدرس والمشاهدة وطلب المعرفة ، دون تطلع إلى وظيفة أو منصب ، والثاني مغامر طموح .

ولكن كليهما عاش للعلم ، وتعب في طلبه ، وعانى كذلك الأذى من الناس والحكام وصروف الأيام ، ولكنهما يلتقيان عند شيء واحد ، وهو أن كلاًّ منهما ذروة العلم العربي في ميدانه ، فالإدريسي قمة الجغرافية ، وابن خلدون قمة التاريخ ، وكل منهما فعلاً ذروة من ذرى العلم والفكر الإنسانيين .

فأنت لا تستطيع أن تحكي قصة حضارة البشر دون « الإدريسي » أو « ابن خلدون » ، وأغرب ما يجمع أحدهما إلى الآخر رغم الاختلاف في كل شيء تقريباً هو أنهما معاً عرفا من حقوقنا الشيء الكثير ، وكان أهل الغرب هم الذين عرفوا مكانتهما بأكثر مما عرفنا ، والفضل الأول في اكتشاف عبقريتهما وفضلهما على العالم يرجع إلى

---

* من كتاب « تاريخ موجز للفكر العربي » للدكتور حسين مؤنس (١٣١ – ١٣٢) .

الغربيين ، فهم الذين توفروا فعلاً على دراستهما وبحث ما كتبا ، دراسة جادة متعمقة ، وانتهوا إلى أنهما مفخرتان من مفاخر الإنسانية ، ومن أفواههما أخذنا نحن ذلك ومضينا نزهو بالإدريسي تارة وبابن خلدون تارة أخرى ، ثم نصيح : ويل للمستشرقين ! ما أصابنا منهم إلا كل بلاء .

وآخر ما لدينا من أخبار الرجلين يأتينا من الغرب أيضاً ، فإننا – نحن – لم ننهض بنشر جغرافية الإدريسي نشراً علميًّا دقيقاً محققاً ، فنهضوا هم بذلك ، وقام نفر من العلماء الإيطاليين والأوروبيين والغرب فنشروا جغرافية الإدريسي على أكمل صورة ، وقام اثنان من علماء الغرب بترجمة مقدمة ابن خلدون إلى الإنجليزية والفرنسية ، والترجمة الفرنسية في ذاتها تحفة أدبية ، لم يرض لها المترجم عنواناً هو أقل من أَجَلِّ أسامي الكتب عند الغربيين .

فليس هناك غربي لا يفخر بكتاب القس الفرنسي الأب « جاك بنيجيني بوسويه » (١٦٢٧ – ١٧٠٤) المسمى : (مقال في التاريخ العالمي) ، فأخذ المترجم الفرنسي وهو « فنسان مونتاي » العنوان نفسه وجعله اسماً للترجمة الفرنسية التي صاغها في أجمل أسلوب لمقدمة ابن خلدون .

وختم هذا العمل الصالح برأس الصالحات ، فدخل الإسلام عن إيمان واقتناع ، وأصبح اسمه « فنسان منصور مونتاي » . أجل قاده إلى الإسلام إعجابه بابن خلدون ، ولكي يترجم المقدمة اضطر إلى أن يخوض علوم الإسلام خوضاً ، وخرج منها مؤمناً طاهراً كما ولدته أمه ، بإذن الله .

والعصور التي عاش فيها الرجلان يشيب لها قرن الزمان ، فأما الشريف الإدريسي فلم يظفر بالأمان إلا في ظل ملك نورماني مسيحي ، قضى في بلاطه في « بلرم »

بصقلية خمس عشرة سنة كتب فيها بالاشتراك مع الملك الروماني أدق وصف للأرض وإلى زمانه وسماه : « نزهة المشتاق في اختراق الآفاق » .

وأما « ابن خلدون » فقد تقاذفته عواصف الزمن من أقاصي الغرب إلى أقاصي الشرق ، وطارده الموت مرة بعد أخرى ، فلم يجد الراحة إلا في سنواته الأخيرة في مصر ، تولَّى فيها قضاء المالكية مرة بعد أخرى ، وختم حياته مخلفاً للبشرية مقدمته الجليلة وتاريخه العظيم .

الأسئلة والتطبيقات :

أولاً : الفهم والاستيعاب :

س ١ : ما الرابط بين الإدريسي وابن خلدون ، مع التباعد الزماني بينهما ؟

....

....

س ٢ : ثمة من يعُدُّ المستشرقين جميعاً عوامل هدمٍ في الحضارة العربية ، فما رأيك بذلك من خلال دراستك لهذا النص ؟

....

....

س ٣ : من مؤلف كتاب « نزهة المشتاق في اختراق الآفاق » ؟

- ○ الإدريسي
- ○ القس الأب جاك
- ○ ابن خلدون
- ○ فنسان منصور

س ٤ : ما المراد من عبارة « قرن الزمان » ؟

- ○ الحبل المفتول
- ○ ضفيرة الشعر
- ○ الجبل الصغير
- ○ مئة سنة

س ٥ : ما المراده من عبارة « طارده الموت » ؟

- ○ مات
- ○ نجا من الموت
- ○ أحدقت به المشكلات
- ○ عاش طويلاً

ثانياً : اللغة :

س ١ : انتق من بين الخيارات مرجعاً مناسباً للضمير الذي تحته خط في الجمل الآتية :

١ - « المسافة بين الشريف الإدريسي وعبد الرحمن بن خلدون طويلة جداً في حكم الزمان والمكان جميعاً ، فالأول **منهما** ... » .

○ الشريف الإدريسي وعبد الرحمن بن خلدون

○ الزمان والمكان ○ المسافة الطويلة

٢ - « ولكنهما يلتقيان عند شيء واحد ، و**هو** أن كلاًّ منهما ذروة العلم العربي في ميدانه » .

○ ذروة العلم ○ واحد ○ شيء

٣ - « وقام نفر من العلماء الإيطاليين والأوربيين والغرب **فنشروا** جغرافية الإدريسي على أكمل صورة » .

○ الغرب ○الإيطاليين والأوروبيين ○ نفر

٤ - « أخذ المترجم الفرنسي **وهو** « فنسان مونتاي » العنوان نفسه وجعله اسماً للترجمة الفرنسية » .

○ الفرنسي ○ المترجم ○ فنسان مونتاي

س ٢ : استخرج الضمائر التي في الفقرة الآتية ، وبين نوعها من حيث :

١ - التكلّم والخطاب والغيبة . ٢ - البروز والاستتار .

« فأنت لا تستطيع أن تحكي قصة حضارة البشر دون « الإدريسي » أو « ابن خلدون » ، وأغرب ما يجمع أحدهما إلى الآخر رغم الاختلاف في كل شيء تقريباً هو أنهما معاً عرفا من حقوقنا الشيء الكثير » .

الضمير	نوعه (١)	نوعه (٢)
....	....	....

الضمير	نوعه (١)	نوعه (٢)
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....

س ٣ : استخرج أسماء الإشارة ، والأسماء الموصولة ، مع بيان نوعهما ، من الفقرات الآتية : « وآخر ما لدينا من أخبار الرجلين يأتينا من الغرب أيضاً ، فإننا – نحن – لم ننهض بنشر جغرافية الإدريسي نشراً علميًّا دقيقاً محققاً ، فنهضوا هم بذلك » .

« فليس هناك غربي لا يفخر بكتاب القس الفرنسي الأب « جاك بنيجيني بوسويه » (١٦٢٧ – ١٧٠٤) المسمى : مقال في التاريخ العالمي ، فأخذ المترجم الفرنسي وهو « فنسان مونتاي » نفس العنوان وجعله اسماً للترجمة الفرنسية التي صاغها في أجمل أسلوب لمقدمة ابن خلدون » .

« وختم هذا العمل الصالح برأس الصالحات ، فدخل الإسلام عن إيمان واقتناع » .

الاسم	نوعه
....	....
....	....
....	....
....	....

س ٤ : انتق من الخيارات المتاحة رابطاً مناسباً وضعه في الفراغ في كل جملة من الجمل الآتية :

١ - الفرق الزمني بين الشريف الإدريسي .... عبد الرحمن بن خلدون يزيد على مئة عام .

○ بين ○ وبين ○ و

٢ - .... تُكْرِمُ الضيفَ إذا حلّ بدارك .

○ هو ○ هي ○ أنت

٣ - غدًا الامتحان ، أمّا المجتهدون .... يكرمون ، وأمّا المهملون .... يحزنون .

○ قد ○ فـ ○ و

٤ - بعث الله نبيه محمدًا .... ينشر الدين ، ويرسي مبادئ العدلِ .

○ لِأنْ ○ لكي ○ فـ

س ٥ : إياك أعبدُ يا ربي .

١ - حول ضمير النصب المنفصل في الجملة السابقة إلى ضمير متصل مناسب وغير ما يلزم .

٢ - وضح - بعد ذلك - الفرق الدلالي بين الجملتين ، متأملاً ذلك في قول الله تعالى :

« إياك نعبد وإياك نستعين » .

....

....

س ٦ : قال الكاتب : « وآخر ما لدينا من أخبار الرجلين يأتينا من الغرب أيضاً ، فإننا – نحن – لم ننهض بنشر جغرافية الإدريسي نشراً علميًّا دقيقاً محققاً ، فنهضوا هم بذلك » .

استخرج من الفقرة السابقة ما يأتي :

١ - ضميراً في محل رفع . ...

٢ - ضميراً في محل نصب . ...

٣ - ضميراً في محل جر . ...

س ٧ : كوّن خمس جمل مفيدة مستخدماً في كلّ واحدةٍ منها أداة ربط مناسبة من الأدوات الآتية : (بين ، ثمّ ، لكن ، كي ، الذي) .

١ - ....

٢ - ....

٣ - ....

٤ - ....

٥ - ....

س ٨ : لماذا كرر الكاتب الضمير في الجمل الآتية :

« **فإننا** **نحن** لم ننهض بنشر جغرافية الإدريسي نشراً علميًّا دقيقاً محققاً » .

« **فنهضوا** **هم** بذلك » .

....

....

الوحدة الرابعة

الحياة هدف وإرادة

عدد المحاضرات : محاضرتان .

مدة المحاضرة : ١٠٠ دقيقة .

حصيلة التعلم :

- أن يستطيع الطالب تحديد أهدافه في الحياة .
- أن يدرك الطالب أهمية المطالعة وأثرها في تكوين شخصيته .
- أن يستخدم الطالب الأسماء المنصوبة في كلامه استخداماً صحيحاً ، والمنصوبات هي ما يقع حالاً ، أو تمييزاً ، أو مفعولاً مطلقاً ، أو مفعولاً لأجله ، أو ظرفاً .

الحياة هدف وإرادة *

أعتقد أن أهم خطوة في حياتي ، هي أني استطعت أن أحدد هدفي من الحياة منذ الصبا ، فإني لم أكد أمضي قليلاً في مرحلة التعليم الثانوي ، حتى وطّنت العزم على أن أكون أديباً كاتباً ، و لم أدر لذلك سبباً . فأنا لم أكن من المبرِّزين في اللغة وآدابها ، بل كنت تلميذاً عاديًّا . على أني أذكر ميلي الخاص دائماً إلى الفنون الجميلة منذ الطفولة . فكنت مولعاً بالرسم ثم بالموسيقى ، ولكن ازدراء أهلي لهذا العمل لم يشجعني على التشبث به . فلما جاءت مرحلة المطالعة ووجدت في يديّ ما صادفني من كتب وقصص ، تيقظ في نفسي حب الفن في صورة أخرى . وكان والدي من رجال القضاء ، ولم تكن الجامعة قد أنشئت في مصر وقتئذ ، فأدخلني مدرسة الحقوق لأصبح فيها بعد مثله من رجال السلك القضائي ، ولكني لم أظهر ميلاً إلى القانون ، وكان حبي للأدب والفن قد نما بمطالعتي الكثيرة الخفية . ولحظ والدي مني ذلك ، فجعل يحذرني من سوء المصير إذا انحرفت عن القانون إلى الأدب .

ولكني كنت قد قررت في نفسي مصيري .. وهذا القرار الذي يتخذه الإنسان في شأن مصيره قلّما تنقضه الأيام ، إذا كان صادراً حقًّا عن إرادة وإيمان .

ولا أعني بالإيمان هنا أن يؤمن الإنسان بمواهبه ، فأنا من أقل الناس ثقة بأن لي مواهب ، وإنما أُومن بالهدف الذي وضعته نصب عينيّ ، وركزت إرادتي في السير نحوه . ولم يكن أمامي من خطر إلا وكافحت للتغلب عليه . فقد تفتحت أمامي

* من كتاب « أدب الحياة » لتوفيق الحكيم (١٤٩ – ١٥١) .

أبواب كثيرة وكان من الممكن أن تغير مجرى حياتي ، كانت أمامي يوماً فرصة العمل للسينما على نطاق تجاري .

وكان في مقدوري النجاح في كل باب من هذه الأبواب ؛ لأن طبيعتي قابلة للتكيف ، ولكن إيماني بوحدة الهدف جعلني أخصص نفسي لخدمة الأدب وحده . وعلى الرُّغم من اعتقادي أن الحياة هدف وإرادة ، فإني قد لحظت فيها وجود كائن هائل هو وحده الذي أحسب له كل حساب ، ذلك هو (القَدَر) ، وهو معي ساخر دائماً . وهو لا يبدو لاذعاً في سخريته إلا عندما يلمح مني بادرة شعور بأني اقتربت من هدفي .

وقد علّمني بذلك أن المقصود من الهدف هو السير نحوه لا بلوغُه ، لذلك ما أحسست يوماً بأني بمأمن إلا عندما أسير وأعمل ؛ لأن القدر لا يسخر ممن يسيرون ويعملون . وإذا فعل فإنه لا يجد لديهم وقتاً أو فراغاً يتألمون فيه كثيراً لما يفعل بهم ، ولكنه يسخر أقسى السخرية من أولئك الذين يظنون أنهم وصلوا وانتهوا إلى الغايات.

لذلك لا أعرف بالضبط ماذا جنيت من حياتي حتى الآن . فأنا – بعد هذا العمر – لا أستطيع أن أقول : إني بلغت هدفاً .

ولكني أستطيع القول : إن حياتي كلَّها قد أنفقتها في السير المضني نحو هدف واحد لا يتغيّر . وإني لأسأل نفسي أحياناً : هل كنت على صواب في تركي الأهداف الأخرى التي كان من الممكن أن أنجح في تحقيقها ؟

فأتلقى الجواب من طبيعتي الخاصة : أن مجرد النجاح على إطلاقه ما كان قط يغريني .

فالنجاح في الوصول - حتى في مجال الألقاب العلمية والأدبية والاجتماعية وغيرها - لا يهمني بقدر ما يهمني تكوينُ نفسي .

وكل نجاح يأتيني عن طريق آخر غير طريق هدفي الحقيقي ، وهو تحقيق ذاتي في الخلق الأدبي الفني ، هو نجاح لا يستحق في نظري بذل جهدي للحصول عليه ؛ لأني لا أزن الحياة بميزان المنافع العاجلة .

فالحياة عندي في جوهرها هي تحقيق الذات ، أي استخراج خير ما في أعماق الإنسان من ملكات .

وفي الإنسان أحياناً مَلَكاتٌ كاذبة يجب في اعتقادي أن يضحي بها في سبيل إظهار المَلَكَات الأصلية ، حتى ولو كلّفه ذلك خسارة مادية أو معنوية .

فكرة واحدة هي التي تعذبني دائماً : هي احتمال الخطأ في تقدير المَلَكَة واختيار الهدف ، من أدراني أن ما حسبته ملكة أصيلة لم يكن سوى ملكة كاذبة ؟! وأن تلك الحياة التي ركزتها كلها في استخراج قطعة من حجر نفيس لم تكن سوى حياةٍ ضائعةٍ هباءً ؟

عزائي الوحيد هو أني أعتقد أن مجرد الجهد المبذول في الحَفْر على أعماق النفس لاستخراج خيرها هو عمل شريف في ذاته ، حتى ولو كشف في النهاية عن حصى ورمال مخيبة للآمال !

الأسئلة والتطبيقات :

أولاً –الفهم والاستيعاب :

س ١ : قال الكاتب : « لأن القدر لا يسخر ممن يسيرون ويعملون » .
فهل يسخر القدر من أحد ؟ اكتب في ظلال هذه العبارة في حدود سطرين .

....

....

س ٢ : قال الكاتب : « إن مجرد الجهد المبذول في الحَفْرِ على أعماق النفس لاستخراج خيرها هو عمل شريف في ذاته » . صغْ هذه العبارة بأسلوبك بعد أن تستوحي فكرتها ومعناها ، في حدود سطرين .

....

....

س ٣ : استخلص ثلاث حكم أفدتها من النص ، ثم اكتبها بعبارة موجزة محكمة .

....

....

ثانياً –المحادثة والحوار :

حددْ هدفك من الحياة ، ثم حاور زملاءك في هذا الموضوع ، متوخياً سلامة لغتك من الأخطاء اللغوية .

....

....

ثالثاً – اللغة :

س ١ : بيِّن ظروف الزمان والمكان مما يأتي ، مبيناً طريقة ضبط كل واحد منها :

المثال	الضبط
✍ استطعت أن أحدد هدفي من الحياة منذ الصبا	....
✍ على أني أذكر ميلي الخاص دائماً إلى الفنون الجميلة منذ الطفولة	....
✍ ولم تكن الجامعة قد أنشئت في مصر وقتئذ	....
✍ فقد تفتحت أمامي أبواب كثيرة	....
✍ كانت أمامي يوماً فرصة العمل للسينما	....
✍ لذلك ما أحسست يوماً بأني بمأمن إلا عندما أسير وأعمل	....
✍ ماذا جنيت من حياتي حتى الآن ؟	....
✍ وفي الإنسان أحياناً ملكات كاذبة	....

تنبيه

المفعول فيه (ظرفا الزمان والمكان) :

هو اسم يدلُّ على زمان وقوع الفعل أو مكانه ، ويتضمن دائماً معنى (في) .

- وكل أسماء الزمان تَقْبَلُ النصب على الظرفية ، ولا يقبل النصب على الظرفية من أسماء المكان إلا المبهم (أي : الذي ليس له صورة ولا حدود محصورة) .
- فـ (القاعة ، والمدينة ، والجامعة) ليست مبهمة ؛ لذا لا يجوز نصبها على الظرفية .

س ٢ : قال الكاتب : « مجرد النجاح على إطلاقه ما كان قط يغريني » . أجب عن الآتي :

١ – اضبط كلمة (قط) . ٢ – بيِّن دلالتها .

٣ – استبدل (أبداً) بـ (قط) ، مع تغيير ما يلزم في الجملة ، مبيناً الفرق بينهما في الاستعمال والدلالة .

....

....

....

س ٣ : استعمل الظروف (فوق . عند . قبل . بعد) في جمل مفيدة من إنشائك ، مع ضبطها بالشكل .

....

....

....

س ٤ : استعمل الاسمين (يوم ، مكان) في جمل مفيدة من إنشائك ، بحيث يكونان مرة مرفوعين ، وأخرى منصوبين ، وثالثة مجرورين . مبيناً في أيٍّ من هذه الجمل كانا ظرفين .

....

....

....

الظرف نوعان :

- **متصرف** : وهو ما يستعمل ظرفاً وغير ظرف . مثل : يوم ، مكان .
- **غير متصرف** : وهو ما لا يستعمل إلا ظرفاً أو مجروراً بحرف جر . مثل : فوق ، عند ، لَدُنْ ، قبل ، بعد .

س ٥ : قال الكاتب : « فأنا من أقل الناس ثقةً بأن لي مواهب » .

- لمَ نُصبت كلمة (ثقة) ؟ وما دلالة هذا الأسلوب ؟

- ثم قارنْ بينها وبين الكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية من حيث الدلالةُ :

(طاب محمدٌ نَفْساً - عندي مترٌ أرضاً - أملك خمسين ريالاً - أنا الأفضل خُلُقاً)

- ثم ائْت بآيات قرآنية فيها الأسلوب نفسه .

....

....

....

....

التمييز :

- هو اسم نكرة جامد منصوب ، يزيل إبهام ما قبله ، ويتضمن معنى (مِن) .
- وهو نوعان :

النوع الأول : المبيِّن إبهامَ مفرد ، ويكون بعد ما يأتي :

١ - ما دلّ على مساحة . نحو : له شِبرٌ أرضاً .

٢ - المكيـــــلات . نحو : له وعاءٌ بُرًّا .

٣ - المـوزونـــات . نحو : له إناءانِ عَسَلاً وتمراً .

٤ - الأعـــــداد . نحو : عندي عشرونَ درهماً .

النوع الثاني : المبيِّن إبهامَ جملة . كقوله تعالى : ﴿وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا﴾ .

س ٦ : قال الكاتب : « إذا كان صادراً حقًّا عن إرادة وإيمان » .

- لِمَ نُصبت كلمة (حقًّا) ؟ وما دلالة هذا الأسلوب ؟

- ثم قارنْ بينها وبين الكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية من حيث الدلالةُ :

(أحببت العلم حبًّا – سرت إلى الجامعة سَيْر المثقفين – قرأت الدرس قراءتين – أعطني الكتاب فضلاً لا أمرًا – مرحبًا) .

....

....

....

....

....

....

المفعول المطلق :

- هو المصدر المنصوب توكيداً لعامله ، أو بياناً لنوعه ، أو عددِه .
- أنواعه :

١- المؤكِّـــد . نحو : أكرمتُ أخي إكراماً .

٢- المبين للنوع . نحو : سِرْتُ سَيْرَ المُجدِّ .

٣- المبين للعدد . نحو : شربتُ الماءَ شربةً ، شربَتَين ، شرباتٍ .

إهمالُ المطالعةِ جنايةٌ على الثقافةِ *

لأي شيء نعزو إعراض الشباب عن المطالعة بعد انتهاء الدراسة ؟

هل ماتت الرغبة في المطالعة ؟ هل ضنّت المطابع بإنتاج الكتب النافعة ؟ هل بخلت العبقريات بما تجود به عادة ؟

أنا لا أرى العلّة هنا ... ولكني أراها في هذا التقاعس عن معاشرة أرقى العقول تفكيراً وأصفى الأرواح تهذيباً في العصور السابقة .

على أن الثقافة الصحيحة المتينة لا تنبت في بطون الكتب المدرسية ؛ لأن هذه الكتب محدودة الأجواء ، ضيقة الآفاق ، وإنما مهمتها أن تكون مهمة الدليل الأمين ، وليس لها مهمة الخصب والتفتح والانطلاق . أما التعود على تذوق المطالعة فهو الوثبة الأولى نحو تفتح العقل والنفس .

رحم الله الأقدمين الذين كانوا يقدسون الكتاب ، ويَتْبَعُونَه من بلدٍ إلى بلدٍ ليمتعوا عقولهم وأرواحهم به ! ورحم الله الجاحظ الذي مجَّد الكتاب ، وجعله ذلك الوعاء الذي مُلئ علماً وحكمة وموعظة !

والحق أن الكتاب هو ملتقى تلك الوجوه العريقة ، ومجمع الأفكار النبيلة ، وعالم تلك الشخصيات السامية التي تجلس إليها ، في أوج رفعتها ، وترفعها عن التفاهة .

والآن ، أي مُطالع تريد أن تكون ؟

---

* من كتاب « نماذج إنشائية » للدكتور خليل هنداوي (١٠٠ – ١٠٤) باختصار .

هنالك المُطالع ... الذي يُقْبِل على المطالعة ، في وقت لا يجد مسلياً غيرها ، يجد في المطالعة لذته ؛ لأنها ترفعه عن عالمه الواقعي ، وتغرقه في عالم خيالي ، وأمثال هذا المطالع لا يبحثون عن لذة خاصة في المطالعة ... يقرؤون كل شيء ، وكل شيء عندهم صالح للمطالعة ، إنهم لا يجدون ما يمنعهم عن فتح المعاجم ليطالعوا ... مجرد ألفاظ!

إذا أَلْفَوا أنفسهم في غرفة وَثَبُوا إلى الصحف والمجلات ، يلتهمون ما فيها بلذة ، أو بدون لذة ؛ لأنهم لا يبحثون عن أفكار تنفعهم ، وإنما يبحثون عما يملأ فراغهم ، فالمطالعة عندهم عمل من لا عملَ له !

وهنالك المطالع .. طلباً للّذة الشخصيّة ، يقرأ رواية ما ليستمتع بمشاهد الجمال فيها ، أو ليطبّق عواطف أبطالها على عواطفه ، أو ليبحث عن صورة لنفسه فيها ... وأخيراً يقرأ ؛ لأن ما يقرؤه يعكس له صورة مجردة عن قلق الإنسان ، ومتاعبه في هذه الحياة ، التي لا ينتهي قلقه ولا متاعبه فيها . وهذا لون من ألوان المطالعة الصافية !

وهنالك المطالع .. من يطالع مطالعة مفيدة ، يتوخى منها صاحبها أن يلتقط معارف جديدة ، ويكتشف ألواناً جديدة ، من عقول جديدة ، فهل يرى فيها سبباً لتنمية عقله ، وتوسيع ثقافته ... وهذه هي المطالعة النافعة !

على أن من شروط المطالعة النافعة : أن تتهافت على مؤلفين مختلفي الثقافة ، ومواضيع متنوعة ، لتهتدي بعد ذلك إلى من تحب ، وما تحب ، فإن لم تجد هنا الصديق الأفضل وجدته هناك ، وعندما تقع عليه تزداد حياتك به غنى ولذة .

وأن تكثر الاتصال بأدباء عصرك نفسه ؛ لأن بينك وبينهم مشاركة في العواطف ، ووحدة في الغايات ، على أنّ هنالك أدباء اختارتهم العصور الغابرة وخلدتهم ، فلنضع

ثقتنا فيهم ، لأن ذوق العصور قلّما يخطئ ، وقلّما خلّدت العصور من لا يستحق الخلود.

وأن تحسن اختيار غذائك العقلي ؛ إذ لكل عقل غذاؤه الخاص به ، والملائم لهواه . فلنبحث فيما نطالعه عن أقرب الناس إلى نفوسنا وعقولنا .

وأن تكون جادًّا حين تطالع ... دون أن تتوهم أنك تقتل فراغاً ، أو تنتظر صديقاً ، أو موعداً مع السينما ، إذن فالمطالع الحقيقي من يواصل الليالي بجدٍّ في مطالعة أثر يهواه.

وأن تجد في المطالعة مساعداً لك على تكوين شخصيتك ؛ لأن المطالعة حياة ثانية لا تقلُّ خطراً عن قيمة الحياة نفسها .

كن مطالعاً ، على أية صورة أحببتَ ، ولا تترك عقلك معطلاً من المطالعة ؛ لأن المطالعة وحدها – سواء أكنت على مقاعد الدراسة أم خالصاً منها – تصلك بالعالم وتطوره وتقدمه ، فإذا أهملتها انقطعت عن الركب الحي ، ووقفت حيث أنت ، جامداً بليداً . ولا إخالك تحب أن تكون في الحياة جامداً بليداً .

الأسئلة والتطبيقات :

أولاً -الفهم والاستيعاب :

س ١ : بيّن معاني الكلمات الآتية بعد مراجعة سياقها في النص :

(نعزو ، جناية ، المطالعة)

....

....

....

س ٢ : وسِّع الجمل الآتية في حدود سطر واحد لكلٍّ جملة :

١- ذوق العصور قلّما يخطئ .

٢- كن جادًّا حين تطالع .

٣- المطالعة تصلك بالعالم .

....

....

....

س ٣ : قال الكاتب : « كن مطالعاً على أية صورة أحببت » .

اكتب عن هذه العبارة في حدود سطرين .

....

....

س ٤ : استخلص ثلاث حكم أفدتها من النص ، ثم اكتبها بعبارة موجزة محكمة .

....

....

....

ثانياً -المحادثة والحوار :

حدد – في نظرك – سبب إعراض الشباب عن المطالعة ، والسبل الناجحة في حثّهم على الاطلاع والقراءة . ثم ناقش زملاءك في هذا الموضوع ، متوخين المحادثة باللغة العربية الفصحى الحديثة .

....

....

ثالثاً - اللغة :

س ١ : قال الكاتب : « وهنالك المطالع طلباً للّذة الشخصية » .

– لمَ نُصبت كلمة (طلباً) ؟ وما دلالة هذا الأسلوب ؟

– استشهد لهذا الأسلوب بشواهد من القرآن الكريم ، وبأمثلة من إنشائك .

....

....

....

....

....

المفعول لأجله :

هو المصدر ، الذي يُفهم منه تعليل ، ويشاركُ فعلَه في الوقتِ والفاعل .

- **حكمه** : النصب .
- **علامته** : يصلح أن يكون جواباً عن (لماذا) .
- يجوز في كل مفعول لأجله جرّه بحرف الجر (اللام) ، ويعرب حينئذٍ مجروراً بحرف الجر ، ويبقى فيه معنى التعليل .

فنقول في (أكرمت أخي احتراماً) : أكرمت أخي للاحترام .

س ٢ : قال الكاتب : « ووقفت حيث أنت جامداً بليداً » .

- لِمَ نُصبت كلمة (جامداً) ؟ وما دلالة هذا الأسلوب ؟

- قارنْ بينها وبين الكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية من حيثُ الدلالةُ :

أكلت الطعام شهيًّا - سلوى أمك حنونةً - جاء نايف إلى الجامعة مبكراً - هنيئاً لك)

- استشهد لهذا الأسلوب بشواهد من القرآن الكريم ، وبأمثلة من إنشائك .

....

....

....

....

....

س ٣ : قال الكاتب : « ووقفت حيث أنت جامداً بليداً . ولا إخالك تحب أن تكون في الحياة جامداً بليداً » .

وازن بين الكلمتين (جامداً بليداً) في السياقين السابقين من حيثُ الدلالةُ والإعراب .

....

....

الحـــال :

- هي الوصف الدالة على هيئة صاحبها عند صدور الفعل .
- **حكمها** : النصب .
- **علامتها** : أنها تصلح جواباً عن (كيف ؟) .
- لا بدّ أن تكون الحال نكرة ، وصاحبها معرفة .
- **وهي نوعان :**

١ – **مبيِّنة** (مؤسِّسة) : وهي التي تفيد معنى لا يفهم من الجملة قبلها .

مثل : حضَرَ صالحٌ إلى الجامعة مبكِّراً .

٢ – **مؤكدة** : وهي التي يُستفاد معناها من الكلام السابق .

كقوله تعالى : ﴿ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا ﴾ .

س ٤ : تأمل المنصوبات التي تحتها خط في الجمل الآتية ، ثم بيّن دلالتها وإعرابها :

الجملة	الدلالة	الإعراب
أرقى العقول تفكيراً	....	....
ساعد أخاك ساعة العُسرة	....	....

الجملة	الدلالة	الإعراب
✍ جئت إلى الجامعة رغبةً في العلم	....	....
✍ رحم الله الجاحظَ	....	....
✍ وأن تكثر الاتصالَ بأدباء عصرك	....	....
✍ ﴿ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً ﴾	....	....

س ٦ : بيِّن دلالات الكلمات التي تحتها خط ، مع بيان طريقة استخدامها في التراكيب الآتية :

✎ أنا لا أرى العلة هنا ....

✎ وإنما مهمتها أن تكون مهمة الدليل الأمين ....

✎ أما التعود على تذوق المطالعة فهو الوثبة ... .

✎ والآن أي مطالع تريد أن تكون ؟ ....

✎ وأن تكون جادًّا حين تطالع ....

✎ وقفت حيث أنت جامداً بليداً ....

مراجعة وتذكير:

س ٧ : (كنْ مطالعاً على أيِّ صورةٍ أَحْبَبْتَ) . خاطب بهذه العبارة ، وغيِّر ما يلزم ، الآتي :

أ – جماعة الذكور . ب – جماعة الإناث . جـ – المثنى .

أ – ....

ب – ....

جـ – ....

نموذج (١) للاختبار الفصلي الثاني

السؤال الأول : ضع إشارة ☑ أمام الجملة الصحيحة ، وإشارة ☒ أمام الجملة الخاطئة ، ثم ضع خطاً تحت الخطأ وصححه في الفراغ .

١ - عليٌّ مجتهدٌ أما نايفٌ مقصرٌ ☐ ....

٢ - ذاكرت ليلى مذاكرةُ الأذكياءِ ☐ ....

٣ - ذاكرت مبكراً رغبة في التفوّقِ ☐ ....

٤ - إنَّ في بيتِنا رجالٌ نحبُّهم ☐ ....

٥ - جهزت نفسي للسفر غداً ☐ ....

السؤال الثاني : فرّق دلاليًّا بين (قطٌّ) و (أبداً) ، موضحاً قولك بالمثال .

....

....

....

السؤال الثالث : ظلل دائرة الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

دلالة التمييز هي :	○ بيان الهيئة ○ التعليل	○ إزالة الإبهام ○ التأكيد
دلالة المفعول لأجله هي :	○ التعليل ○ إزالة الإبهام	○ بيان الهيئة ○ التأكيد

نموذج (٢) للاختبار الفصلي الثاني

السؤال الأول : فيما يأتي أربع جمل ، ثلاثة صحيحة وواحدة تحوي خطأً ، ظلل دائرة الخاطئة منها .

○ لم أظفر بالكتاب قطُّ
○ ما فعلت محرماً أبداً
○ لن أكذبَ أبداً
○ أنا لا أمشي في النميمة أبداً

○ أكرمت عليًّا إكراماً
○ أكلت الطعام أكل الجياع
○ تحدثت مع صالح تحدث
○ رحمت الطفل رحمة

○ اليومُ يوماً جميلاً
○ يومنا يومٌ سعيدٌ
○ أتيتك يومَ الأحدِ
○ أتيتك في يومٍ ماطرٍ

السؤال الثاني : صحح الأخطاء اللغوية في الجمل الآتية :

١ - يكادُ محمد اللحاق بنا ....

٢ - ليس محمداً مجتهدٌ ....

٣ - ليت لي مال أنفقْه ....

السؤال الثالث : بين دلالة ما تحته خط ، وإعرابه :

الجملة	الإعراب	العلامة الإعرابية	الدلالة
حمداً لله على نعمائه			
﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾			
﴿وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾			

نموذج (٣) للاختبار الفصلي الثاني

السؤال الأول : فرّق بين ما تحته خط في الجمل الثلاث الآتية من حيث الإعراب ، والدلالة .

الجملة	الإعراب	دلالة الأسلوب
زرعت حديقتي تفاحاً		
شكراً لله عز وجلّ		
أهديتك كتاباً طمعاً في الأجر		

السؤال الثاني : ظلل دائرة الإجابة الصحيحة مما يأتي :

١ - نضبط كلمة (عند) في قوله : (ذاكرت عند صديقي) على النحو الآتي :

○ عندُ ○ عندِ ○ عندَ ○ كلها جائزة

٢ - دلالة (نفساً) في سياقها الآتي (طاب محمدٌ نفساً) هو :

○ إزالة الإبهام ○ بيان الهيئة ○ الظرفية ○ التأكيد

٣ - نعد (حمداً) في قولنا (حمداً لله على نعمائه) :

○ تمييزاً ○ حالاً ○ مبتدأ ○ مفعولاً مطلقاً

السؤال الثالث : مثل لـ (رأى) بمثالين ، تكون الأولى فيه بصرية والثانية قلبية .

الوحدة الخامسة

كنوز مرصودة

عدد المحاضرات : محاضرتان .

مدة المحاضرة : ١٠٠ دقيقة .

حصيلة التعلم :

- أن يستخدم الطالب الأسماء المجرورة استخداماً صحيحاً ، والأسماء المجرورة هي المجرور بالإضافة ، أو حرف الجر ، أو بالتبعية .
- أن يستخدم الطالب التوابع استخداماً صحيحاً ، والتوابع هي النعت ، والبدل ، والعطف ، والتوكيد .
- أن يجيد الطالب استخدام العدد في العربية .

كنوز مرصودة *

كثيرة هي الفرص التي تفلت من أيدينا ولا نكترث لها . حُكي أن زائراً دخل متحفاً رأى فيه بين تماثيل الآلهة تمثال آلهة وجهه مغطى بالشَّعر وأجنحته على قدميه ، فسأل : ما اسم هذا الإله ؟ فأجابه النقّاش : هو الفرصة . فقال : ولماذا هو مخبِّئٌ وجهه ؟ فأجابه : لأن الناس قلَّما يعرفونه حين يجيء إليهم . فقال : ولِمَ أجنحته على قدميْه ؟ فأجابه : لأنه يذهب حالاً ، وإن ذهب فلا أمل لأحد باللحاق به .

قال شاعر إنجليزيّ : إن في حياة الناس مَدًّا وجَزْراً ، فمن استفاد من المد وصل إلى الثروة ، أما من أهمله فإنه يظل حياته بأسرها في شقاء .

فأول ثروة يجب أن نغتنمها هي الفرصة ، وكثيراً ما نتأسف على فواتها ؛ لأنها لا تسنحُ مرتين ، فعلينا ألّا نُحجم ولا نتردد . ليكنْ شعارك دائماً : فلنبدأ بالعمل من هذه الدقيقة ، ومن يباشر حالاً ينجح دائماً .

نحن عرضة للتجربة كل ساعة ، فلْنَثْبُت في أعمالنا ولا ننتقل من موضوع إلى موضوع ، وإن فعلنا فإننا لا نظفر بشيء .

قال نابليون : النصر لمن هو أشدّ ثباتاً . تأمل الشجرة فإنها تعمل عاماً كاملاً لتعطيك زهرة عطرة جميلة ، أو ثمرة شهيّة . اعلم يا صديقي أن الأعصاب التي لا ترتخي ، والعين التي لا تكلّ ، والفكر الذي لا يتشتت ، هي التي تنجح دائماً .

---

* من كتاب « حِبر على ورق » لمارون عبود (١٧٠ – ١٧٣) باختصار .

فاعمل بثبات ، فالثبات هو الذي عمل عجائب الدنيا السبع . إنك ستكون رجلاً عظيماً إذا ثبتَّ ولم تغيّر عزمك لأول عقبة تقف في سبيلك .

أنت والحمد لله ، بألف خير ، لا ينقصك إلا الرغبة والإرادة القوية . تَشبَّهْ بإبراهام لنكولن ، ولد في كوخ خشبيّ ، ولم يُتَحْ له الدخول إلى المدارس ولا الحصول على كتب، ولا الدرس على معلم ولا غير ذلك من الوسائل العادية ، تَمَثَّلْهُ وهو شاب طويل ، نحيف غريب الشكل ، يقطع الأشجار ويبني كوخه الخشبيّ ، يتعلم الحساب واللغة على نفسه في المساء ، وعلى نور المدفأة . ثم صار بعدما علَّم نفسه بالمشقة رئيساً للولايات المتحدة ، وأعتق أربعة ملايين نفس من قيد العبودية .

قد تقول لي : مشاغلي كثيرة . وأنا أقول لك : الوقت كثير إذا أَحْسَنّا التصرف به ، وسأخبرك عن بعض أعظم الأعمال التي أُنشِئت في أوقات الفراغ . إنَّ الوقت قليل إذا أنفقناه في الثرثرة واللهو ، وقالَ وقلتُ ، أما إذا تَدَبَّرْناه برغبة وإرادة فإنه يزيد كثيراً عن حاجتنا .

كثيراً ما نقول في البيت : ما بقي إلى وقت الأكل إلّا خمس أو عشر دقائق ، فلا وقت لعمل شيء الآن . أما الحقيقة فهي أنَّ أعمالاً كثيرة عظيمة أتمّها فتيان فقراء في فضلات زهيدة من الوقت .

إن ملتن صاحب « الفردوس المفقود » كان معلماً ومستخدَماً في بعض أعمال الحكومة ككاتب سرّ ، فكان ينظم أناشيده الخالدة في بضع دقائق يختلسها من خلال أعماله المتراكمة .

وبقي غلادستون طول حياته يحمل في جيبه كتاباً يطالع فيه كلما سنحت له دقيقة فراغ . إنَّ ساعةً تُنتزع كل يوم من ساعات اللهو ، وتُستعمل فيما يفيد – تُمكّن كل

امرئٍ ذي مقدرة عقلية أن يتضلّع من علم بتمامه . وساعة واحدة تمكّنك من مطالعة عشرين صفحة مطالعة تمعّن وفهم . وإذا ثبتَّ على هذا العمل عاماً تطالع سبعة آلاف صفحة ، أي : ثمانية عشر مجلداً كبيراً في السنة .

إنَّ هذه الساعة التي تحصل عليها بسهولة فائقة تُصَيِّرُ من هو غير معروف شهيراً ، ومن هو غير نافعٍ مفيداً . إن هذه الساعة تُحوّل الحياة الفارغة إلى حياة حافلة بالأعمال المفيدة ، فنابليون لم يكن يسمح لنفسه بالنوم أكثر من أربع ساعات ، وحياة رافائيل القصيرة التي لم تتجاوز السبعة والثلاثين عاماً عبرة لمن يعتذرون عن تضييعهم حياتهم عبثاً ، وحجتهم أنه ليس لديهم وقت .

وأخيراً أوصيك بالتدقيق وإتقان العمل ، ففيهما تبلغ ما تصبو إليه من شهرة وثروة ، فالتدقيق هو أخو الاستقامة التوأم .

قال إمرسون : إذا كان امرؤ يجيد تأليفَ كتاب ، أو إنشاءَ خطبة ، أو صنعَ مصيدة للفأر إجادةً يمتاز بها على جاره ، فإن الناس يَشُقُّون طريقاً نافذاً إلى بيته ، ولو بنى منزله في الغابات .

فأَتْقِنْ إذن كل عمل تقوم به ، ففي هذا فلاحُك ونجاحُك ، ولا تُضِع الدقيقة التي قيل من أجلها : الوقت من ذهب .

الأسئلة والتطبيقات :

أولاً –الفهم والاستيعاب :

س ١ : ما الفكرة الرئيسة التي يدور النص حولها .

....

س ٢ : استخلص ثلاث حكم أفدتها من النص ، ثم اكتبها بعبارة موجزة .

....

....

....

ثانياً –ثقافة عامة :

س : تعرَّف على الشخصيّات التي ورد ذكرها في النصّ ، ثم سجِّل هنا طرفاً مما قرأته .

(نابليون ، جوبيتر ، إبراهام لنكولن ، ملتن ، غلادستون ، إمرسون)

....

....

....

....

ثالثاً –المحادثة والحوار :

قالوا قديماً : « الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك » . في ظلال هذه المقولة بيّن كيف تستفيد من أوقات فراغك ، وكيف تنظِّم وقتَك ويومَك ، ثم ناقشْ زملاءك في الطرائق الناجعة للمحافظة على الوقت ، متوخياً الحديث باللغة العربية الفصحى الحديثة .

....

....

رابعاً - اللغة :

س ١ : بيِّن علامة جر الكلمات التي تحتها خط ، وسبب جرِّها (الإعراب) :

	الجملة	علامة الجر	سبب الجر
١-	وجهه مغطى بالشَّعر وأجنحته على قدميْه	....	....
٢-	فلا أمل لأحد باللحاق به	....	....
٣-	إن في حياة الناسِ مَدًّا وجَزْراً	....	....
٤-	فاعمل بثباتٍ	....	....
٥-	ولد في كوخ خشبيٍّ	....	....
٦-	أما إذا تدبرناه برغبة وإرادة فإنه يزيد كثيراً عن حاجتنا	....	....
٧-	ومستخدماً في بعض أعمال الحكومة ككاتب سرٍّ	....	....
٨-	فكان ينظم أناشيده الخالدة في بضع دقائق	....	....
٩-	وإذا ثبتَّ على هذا العمل	....	....
١٠-	تحول الحياة الفارغة إلى حياة حافلة	....	....

خلاصة

المجرورات من الأسماء ثلاثة أنواع :

١ - **المجرور بحرف الجر .** مثل : ذهبت إلى الجامعةِ .

٢ - **المجرور بالإضافة .** مثل : سررت بمحاضرة محمدٍ .

٣ - **المجرور بالتَّبَعِيَّة .** مثل : سلمت على صالحٍ الكريمِ .

س ٢ : بين معاني حروف الجر في الجمل الآتية :

- ✍ كثيرة هي الفرص التي تفلت من أيدينا ....
- ✍ وسأخبرك عن بعض أعظم الأعمال ....
- ✍ وجهه مُغَطَّى بالشَّعر وأجنحته على قدميْه ....
- ✍ فلا أمل لأحد بـاللحاق به ....
- ✍ إن في حياة الناس مدًّا وجزْراً ....
- ✍ ثم صار رئيساً للولايات المتحدة ....
- ✍ ومستخدماً في بعضِ أعمال الحكومة ككاتب سرٍّ ....
- ✍ تحول الحياة الفارغة إلى حياة حافلة ....
- ✍ الوقت من ذهب ....

> **تنبيه :** لكل حرفِ جرٍّ معنى يخصه ، وقد تنوب حروف الجر بعضها عن بعض .

س ٣ : أدخل حرف الجر المناسب على ما تحته خط في الجمل الآتية ، مع تغيير ما يلزم في الجملة :

- ✎ رأى فيه تمثالَ آلهةٍ ....
- ✎ من يباشر حالاً ينجح دائماً ....
- ✎ النصر لمن هو أشدُّ ثباتاً ....
- ✎ وأعتق أربعة ملايينِ نفسٍ ....
- ✎ كان مستخدماً ككاتبِ سرٍّ ....



الإضافة :

هي ضم اسم إلى آخر ، مع تنزيل الثاني من الأول منزلة تنوينه ، بحيث لا يتم المعنى المقصود إلا بالكلمتين معاً .

ما يحذف لأجل الإضافة :

١ – نـون التـثنية . مثل : هذان رجلان = هذان رجُلا الخير .

٢ – نون جمع المذكر السالم . مثل : هؤلاء الحافظون = هؤلاء حافظو الدرسِ .

٣ – التـنـــويــن . مثل : هذا رجلٌ = هذا رجلُ علمٍ .

معنى الإضافة :

١ – بمعنى (اللام) : هذا ولدُ عليٍّ = أي : ولدٌ لعليٍّ .

٢ – بمعنى (مِـنْ) : هذا ثوبُ حريرٍ = أي : ثوبٌ من حريرٍ .

٣ – بمعنى (فـي) : ﴿بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ = أي : مكرٌ في الليل .

س ٤ : أعد كتابة الجمل الآتية بعد حذف ما تحته خط ، ثم اضبط أواخر الكلمات بالشكل:

✐ وأجنحته على قدميْــه ....

✐ رأى فيه من تماثيل الآلهة تمثال آلهةٍ ....

✐ ففي هذا فلاحُك ونجاحُك ....

س ٥ : أضف إلى الكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية الكلمات التي في العمود الآخر ، مع ضبطها بالشكل وتغيير ما يلزم في الجملة :

الجملة	المضاف إليه	الجواب
✐ كثيرة هي الفرص التي تفلت من أيدينا	الحياة	....
✐ وإن ذهب فلا أمل باللحاق به	أحد	....
✐ ولم يُتَح له الحصول على كتب	الدراسة	....
✐ كان معلّماً ومستخدَماً	المدرسة	....

س ٦ : صحح الأساليب الآتية :

الأسلوب	التصحيح	سبب الخطأ
✐ هذا وصف وعلاج الظاهرة	....	....
✐ لا أحب الغير مفيد	....	....
✐ مهندسون الاتصالات في مواقعهم	....	....
✐ الشركة بحاجة إلى مندوبين مبيعات	....	....

س ٧ : بيِّن دلالات الكلمات التي تحتها خط :

✐ لأن الناس قلَّما يعرفونه حين يجيء إليهم ....

✐ فإذا أمسكت بناصيتها قبضت عليها ....

✐ أي : ثمانية عشر مجلداً كبيراً في السنة ....

حافظ على المسافة *

تجري مختلف أنواع المركبات الآلية على الشوارع في وقت واحد ، وهي تتحرك في مختلف الاتجاهات المتباينة . ولذلك وضعت لوائح المرور ؛ لأمن كل الذين يستخدمون الشوارع العامة وسلامتهم . وقد عُلِّقت لافتات ببعض تعليمات المرور على مختلف الشوارع وتقاطع الطرق العامة في كل أنحاء العالم ؛ لكي يتقيد بها المارّون في مسيرتهم .

وقد شاهدت لافتة من هذا النوع على إحدى شوارع دهلي ، وكانت تقول : « حافظ على المسافة » ، أي : حافظ على مسافة معقولة مع السيارة التي تسير أمامك . هذا الإرشاد المروريّ يحتوي على حكمة بالغة تتعلق بمسيرة الشوارع وبمسيرة الحياة ، في آن واحد .

الإنسان لا يعيش وحيداً في هذا العالم ، بل هو يقضي حياته محاطاً بعدد كبير من البشر ، وكل إنسان من هؤلاء يسعى لتحقيق أهدافه الشخصية ، وكل إنسان هنا يحمل بعض الأماني ، وكل إنسان هنا يريد أن يسبق الآخرين في مسيرة الحياة .

وهذا الوضع يتطلب منا أن نتمسك دائماً بمبدأ في حياتنا ، وأن نحافظ على بُعْد معقول من الآخرين ؛ لكي نواصل مسيرتنا دون الاصطدام بأحد .

---

* من كتاب « خواطر وعبر » لوحيد الدين خان (٣٣ – ٣٥) .

والقرآن يطلق على هذه الحكمة وصف « الإعراض » . ولو لم تراع حكمة « الإعراض » ، فمصالحك ستصطدم بمصالح شخص آخر ، وكلامك الفظّ سيثير شخصاً آخر ، وعدم التزامك بالحيطة سيربكك مع شخص ثالث ، بدون لزوم .

والذي يحدث بعد اصطدام كهذا في مسيرة الحياة هو عين ما يحدث على الشوارع العامة ، أي : الحادث . وحادث الشوارع يوقف مسيرة السيارة وصاحبها لبعض الوقت ، بل قد يؤدي إلى القضاء على حياة المسافر .. وهكذا - نتيجة عدم الالتزام بالمبدأ الآنف الذكر - قد تتوقف مسيرة الحياة ، بل من الممكن أن تُحْرَم حتى من حياتك ، فيزول وجودك من على صفحة التاريخ تماماً كما يزيل الكاتب حرفاً صدر من قلمه على وجه الخطأ .

والأمثلة كثيرة على هذا في ماضينا وحاضرنا ، فكلما تعدى شخص ما حدوده أصيب بالضرورة بنتيجة وخيمة .

« نِيتين واليا » طفل في الثالثة من عمره يعيش مع أبويه بمنطقة « شاهدره » بشرق « دلهي » .. اصطحبه أبواه ليشاهد حديقة الحيوانات بـ « دهلي » .

شاهد الطفل مختلف الحيوانات إلى أن وصل إلى المنطقة التي توجد بها الأسود ، فتوقف هناك لرؤية أسد أبيض ، وما كان من الطفل إلّا أن تسلل إلى داخل المقصورة الخارجية ومدَّ يده إلى الأسد في المقصورة الداخلية ، فوثب الأسد نحو يد الطفل وابتلعها .

وهنا تدخَّل الزوار وأخذوا يضربون الأسد بما توفر هناك . ولكن قبل أن ينسحب الأسد كان قد التهم ذراع الطفل .

وأُخذ الطفل إلى إحدى المستشفيات حيث أجريت له عملية جراحية عاجلة ، فبقي على قيد الحياة ، ولكنه حُرِم للأبد من يده اليمنى .

وألقى أَبَوا الطفل - على حسب ما نشرته الصحف - مسؤولية الحادث على إدارة حديقة الحيوانات، وقالا : إن حارساً ما لم يكن موجوداً لدى المقصورة عند الحادث ..

إن غالبية الناس ، كلما وقع لهم حادث ما ، يبحثون عن شخص آخر ليلقوا عليه المسؤولية ، ولكن جهداً كهذا لا طائل من ورائه في هذا العالم ، فلا يتقي الحوادث هنا إلا الذي يكبح نفسه ، أما الذي يطلق العنان لنفسه فسيصاب بالحوادث بالضرورة ، ولن يسعفه استخدام كل كلمات المعجم لتحميل الآخرين تبعات أعماله .

المقصورات في حدائق الحيوانات تهدف إلى فصل الزوار بمسافة أربعة أقدام من الحيوانات المفترسة ، وذلك لكيلا يصاب الزوار بأي أذى عند مشاهدة هذه الحيوانات .

وأيضاً هناك « مقصورات » للحد من اندفاعنا على كل منعطف من الحياة ، والذي يتوقف مدركاً حدوده ، فلا خطر عليه ، أما الذي يتجاوز تلك « المقصورات » فلن ينجو من الحوادث ، سواء أكان في حديقة الحيوانات أم خارجها .

الأسئلة والتطبيقات :

أولاً -الفهم والاستيعاب :

س ١ : تحدث عن المدلولات التي يمكن أن تفهم من قول الكاتب: « حافظ على المسافة ».

....

....

س ٢ : بيّن معاني الكلمات التي وُضِع تحتها خط في النص :

المركبات	....	الفظّ	....
المتباينة	....	الآنف	....
لوائح	....	العنان	....
لافتات	....	المعجم	....
الإعراض	....	المقصورات	....

ثانياً -المحادثة والحوار :

اقرأ الفقرة الأخيرة من النص . ثم حاور زملاءك في ظلال ما أفدته منها ، متوخيًّا سلامة لغتك من الأخطاء اللغوية .

....

....

ثالثاً -لغويات النص :

س ١ : تأمل المجموعات الأربع أدناه ، ثم أجب عن الآتي :

١ - اضبط الكلمات التي تحتها خط .

٢ - بيّن سبب اختلاف الضبط في كل مثال عن الآخر في المجموعة نفسها .

٣ - بيّن الرابط بين أمثلة كل مجموعة .

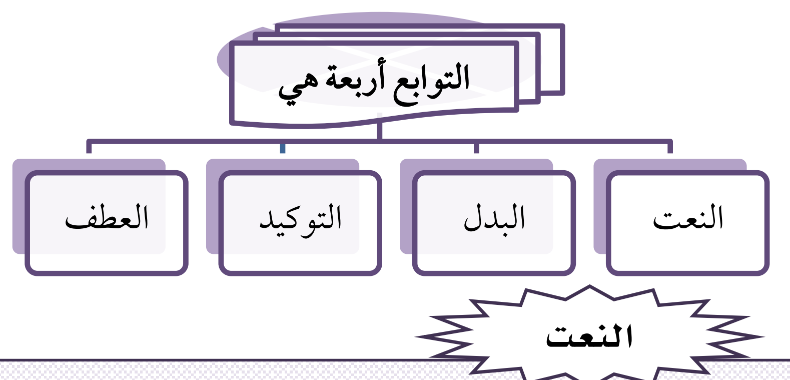
٤ - بيّن الرابط بين المجموعات الأربع كلها .

المجموعة الأولى	
الجملة	**التوضيح**
✎ وكلامك الفظّ سيثير شخصاً آخر	....
✎ حيث أَجْرَيتُ له عملية جراحية عاجلة	....
✎ حافظ على مسافة معقولة مع السيارة	....

المجموعة الثانية	
الجملة	**التوضيح**
✎ هذا الوضع يتطلب منا أن نتمسك بمبدأ في حياتنا	....
✎ أمّا الذي يتجاوز تلك المقصورات فلن ينجو من الحوادث	....
✎ الإنسان لا يعيش وحيداً في هذا العالم	....

المجموعة الثالثة	
الجملة	التوضيح
✎ ومن الممكن أن تُحْرَم حتى من حياتك ، فيزول وجودك من على صفحة التاريخ	....
✎ سواءٌ أكان في حديقة الحيوانات أم خارجها	....
✎ أمنُ كل الذين يستخدمون الشوارع العامة وسلامتهم مهمٌّ للغاية	....

المجموعة الرابعة	
الجملة	التوضيح
✎ وألقى الرجل نفسُه مسؤولية الحادث على إدارة حديقة الحيوانات	....
✎ ولن يسعفه استخدام كلمات المعجم كلها لتحميل الآخرين تبعات أعماله	....
✎ لكنَّ جهداً كهذا لا طائل من ورائه أبداً أبداً	....
✎ الطالبان كلاهما مجدّان	....



النعت

تعريفه : هو الاسم المشتق الذي يُكَمَّل به المنعوت ببيان صفة من صفاته .

- ويجب أن يتطابق النعت الحقيقي مع منعوته في أربعٍ من صفاتٍ عشرٍ وهي :

١ – أوجه الإعراب الثلاثة (الرفع والنصب والجر) .

٢ – التعريف والتنكير . ٣ – التذكير والتأنيث . ٤ – الإفراد والتثنية والجمع.

- مثل : جاء محمدٌ المجتهدُ ، جاءت فاطمةُ المجتهدةُ .

البدل

تعريفه : هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة . (والمعنى : أن البدل هو الذي يتجه إليه المعنى الذي تتضمنه الجملة ، وأن المبدل منه ما هو إلا تمهيد له) .

أنواعه:

١ – **بدل كل من كل** : وهو الذي يكون الاسم الثاني فيه عين الاسم الأول .

مثل : كان الكاتب عباسٌ العقادُ جزل العبارة .

٢ – **بدل بعض من كلٍّ**: هو الذي يكون الاسم الثاني فيه جزءاً من الاسم الأول.

مثل : حفظت القرآنَ نصفَه .

٣ – **بدل اشتمال** : وهو الذي يكون فيه البدل دالاً على صفة من صفات المبدل .

مثل : سرتني الزهرةُ أريجُها .

التوكيد

تعريفه : هو تقوية الكلام السابق، ورفع الاحتمال عنه، بإعادة اللفظ الأول بعينه، أو باستعمال كلمات خاصة لهذا الغرض .

التوكيد نوعان :

١ - لفظي : هو إعادة اللفظ الأول بعينه ، سواءٌ أكان هذا اللفظ اسماً أم فعلاً أم حرفاً أم جملة.

مثل : الله اللهَ ، خذْ خذِ الكتابَ . نعم نعم سأحضر .

٢ - معنوي : يكون بألفاظ محصورة ، وهي كالآتي :

- **النفس والعين :**

يؤكد بهما المفرد والمثنى والجمع ، ويشترط فيهما أن يضافا إلى ضمير يعود على المؤكد ، ويطابقه في الإفراد والتثنية والجمع.

- **كل وجميع وعامة :**

يؤكد بهذه الأسماء الجمع ، والمفرد إذا كان ذا أجزاء متعددة (كالكتاب والديوان والسورة) ، ولابد أن يضاف إلى ضمير يطابق المؤكد .

مثل : أحبُّ المسلمين كلَّهم ، المسلمون جميعُهم إخوة ، سلمت على المصلين عامتِهم .

- **كلا ، كلتا :**

تستعمل الأولى لتوكيد المثنى المذكر ، والثانية لتوكيد المثنى المؤنث ، ولابد أن يتصل بهما ضمير مطابق للمؤكَّد ، ويعربان إعراب المثنى .

الأخوان كلاهما مجتهدان ، أحب والديَّ كليْهما ، مررت بأختيَّ كلتيْهما.

العطف

تعريفه : هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد أحرف العطف .

وأحرف العطف كثيرة منها : الواو ، الفاء ، ثُمَّ ، أو ، بلْ ، لكنْ ، أم .

ولكل حرفٍ من هذه الحروف معنىً يخصّه .

س ٢ : كيف تقف على الكلمات التي تحتها خط عند وقوعها في نهاية الجملة ؟

الجملة	طريقة الوقف على الكلمة
✎ كلما وقع لهم حادثٌ	....
✎ وقد شاهدت لافتةً	....
✎ الإنسان لا يعيش وحيداً	....

فوائد

الوقف : السكون على آخر الكلمة اختياراً لجعلها آخر الكلام .

وهو ظاهرة موقعيّة تؤثر في المعنى من جهة وتسلب الحركة استمرارها من جهة أخرى .

صور الوقف :

- الوقف بالسكون وهو الأصل في الوقف على المتحرّك .
- الاسم المنوّن المنصوب يوقف عليه بالألف .
- التاء المربوطة يوقف عليها بالهاء .

س ٣ : اكتب الأعداد الآتية بالحروف ، مراعياً ضبط العدد ، وتمييزه .

- رأيت ١ رجل . ...
- مررت بـ ٢ امرأة . ...
- عندي ٨ تفاحة . ...
- آكل عادة ٣ وجبة في اليوم . ...
- أعددت حفلة حضرها ٢٩ رجلاً ، ....
- و ١٧ امرأة ، ....
- وذبحت فيها ٦ خروف ، ....
- واشتريت ٦٢ علبة عصير ، ....
- و ٢٢ كيلو تفاح ، ....
- و ١٤ كيلو برتقال ، ....
- و ٥٩ موزة ، ....
- وصرفت ٥٣٧١ ريال . ...

خلاصة

حكم العدد من حيث التذكير والتأنيث :

(١ ، ٢) يطابق معدوده . **(٣ – ٩)** يخالف معدوده .

(١٠) إن كانت مفردة تخالف المعدود ، وإن كانت مركبة تطابق المعدود .

(ألفاظ العقود ، و١٠٠ ، و١٠٠٠) تلزم صورة واحدة في التذكير والتأنيث .

(الأعداد المعطوفَة ، والمركبة) يعطى كل جزء منها حكمه بحسب التقسيم السابق .

تمييز العدد		
العدد	**حكم معدوده**	**الأمثلة**
١ ، ٢	يكون معدودهما بحسب موقعه الإعرابي في الجملة ، ويأتيان بعده	جاء **رجلٌ** واحدٌ **وامرأةٌ** واحدةٌ مررت **برجلين** اثنين **وبامرأتين** اثنتين
٣ – ١٠	يكون **جمعاً مجروراً** على الإضافة	هؤلاء ثلاثة **رجالٍ** وخمس **نسوةٍ**
١١ – ١٩ **ألفاظ العقود** **الألفاظ المعطوفة**	يكون **مفرداً منصوباً**	هؤلاء أحد عشر **رجلاً** وعندي خمس عشرة **بطيخةً** ورأيت عشرين **كتاباً**
١٠٠ ، ١٠٠٠ **ومضاعفاتها**	يكون **مفرداً مجروراً** على الإضافة	عندي خمسة آلاف **رجلٍ** وست مئة **غلامٍ** ، وألفا **جندي** ومئتا **وردة**

س ٤ : انسب إلى الكلمات الآتية :

الكلمة	النسبة إليها	الكلمة	النسبة إليها
مكة	....	الأهلي	....
المدينة	....	الشافعي	....
القاهرة	....	الجزائر	....
محمد	....	دُوَل	....
مصطفى	....	مَلِك	....

النَّسَب

- **النسبة** إلحاق ياء مشددة إلى آخر الاسم ، مكسور ما قبلها ، ليكتسب المنسوب صفة المنسوب إليه .
- وقد ينتسب الفرد إلى قبيلة أو مدينة أو عَلَمٍ أو مذهب أو إلى عصر أو إلى لون أو اتجاه أو معدن أو غير ذلك .
- مثل : هذلِيّ ، دمشقِيّ ، شافعيّ ، سُنِّيّ ، جاهليّ ، برتقالِيّ ، شيوعِيّ ، ذهبِيّ .

س ٥ : صغِّر الكلمات الآتية :

الكلمة	تصغيرها	الكلمة	تصغيرها
رجل	....	دار	....
عين	....	عصفور	....
هند	....	لاعب	....

التصغير

هو صيغة صرفيَّة تُشْتَق من الاسم المُعْرَب لغرضٍ خاصٍّ يقصده المتكلِّم .

أوزانه : فُعَيْل ، فُعَيْعِل ، فُعَيْعِيْل .

أغراضه :

١ – **تقليل ذات الشيء** : مثل : كُلَيب ، نُهَير ، كُتَيِّب .

٢ – **تقليل عـــدده** : مثل : دُرَيْهِمات ، لُقَيْمَات .

٣ – **التحقيـر** : مثل : رُجَيل ، شُوَيْعِر .

٤ – **تقريب الزمان** : مثل : خرجت قُبَيْل الفجر ، عُدْتُ بُعَيْد المغرب .

٥ – **تقريب المكان** : مثل : الطيارة فُوَيق السحاب ، الحقيبة دُوَين الرفِّ .

٦ – **التَّحبُّـب** : مثل : يا أُخيَّ . بنيَّ فلذة كبدي .

الشرف *

أ لو فهم الناس معنى الشرف ، لأصبحوا كلهم شرفاء .

ما من عامل يعمل في هذه الحياة إلا وهو يطلب في عمله الشرف الذي يتصوَّرُه .

ب يَقْتُلُ القاتلُ ، وفي اعتقاده أن الشرف في أنْ ينتقم لنفسه ، أو عرضه بإراقة هذه الكمية من الدم ، ولا يبالي أن يُسَمِّيَهُ القانون بعد ذلك مجرماً ؛ لأن البيئة التي يعيش فيها لا توافق على هذه التسمية ؛ وهي في نظره أعدلُ من القانون حكماً ، وأصدقُ قولاً .

ج يَفْسُقُ الفاسق ، وفي اعتقاده أنه قد نَفَضَ عن نفسه بعمله هذا غُبارَ الخمول والبلهِ الذي يُظِلُّ الأعِفّاء والمستقيمين ، وأنه استطاع أن يعمل عملاً لا يُقْدِمُ عليه إلّا كلُّ ذي حذقٍ وبراعةٍ ، وشجاعةٍ وإقدام .

د يسرق السارقُ ، ويُزَوِّرُ المُزَوِّرُ ، ويَخُونُ الخائِنُ ، وفي اعتقاد كلٍّ منهم أنَّ الشرفَ كلَّ الشرفِ في إحراز المال ، وإن كان السبيلُ إليه دنيئاً وسافلاً ، وإن للذهب رنيناً تَخْفُتُ بجانبِ صوتِهِ أصواتُ المعترضين والناقدين شيئاً فشيئاً ، ثم تَنْقَطِعُ ، حتى لا يُسْمَعَ بجانِبِهِ صَوْتٌ سواه .

* بتصرف من كتاب « النظرات » للمنفلوطي .

هـ هكذا يَتَصَوَّرُ الأَدْنِياء أنهم شرفاءُ، وهكذا يطلبون الشرفَ ويخطِئُون مكانَه، وما أفسد عليهم تصورَهم إلا الذين أحاطوا بهم من سُجَرائِهم[1] وخلطائهم، وذوي جامعتهم؛ أولئك الذين يحتقرون المَوْتُورَ[2] حتى يَغْسِلَ الدم بالدم، فيُعَظِّمُونه، ويَنْعَون على الرجل العَفِّ المستقيم بلاهَتَهُ وخُمُولَه حتى يفجرَ[3]، ويستهتِرَ، فيُطرونَه، ويُجِلُّونَه، ويكرمون صاحب الذهب، ولو أن كلَّ دينارٍ من دنانيره مُجَجَّمٌ من الدم.

و وأولئك الذين يُسَمُّون الفقيرَ سافلاً، وطيّبَ القلبِ مُغَفَّلاً، وطاهرَ السريرة بليداً، والحليمَ عاجزاً.

ز لا تعجب إن سمعت أنَّ جماعةَ الأغنياءِ الجهلاءِ تَنْعَكِسُ في أدمِغَتِهِمْ صُوَرُ الحقائق، حتى ليكادَ يفخرُ بالأولى ويستحي من الأخرى.

ح لا شرفَ إلّا الشرفُ الحقيقي، وهو الذي يناله الإنسان ببذل حياته أو ماله أو راحته في خدمة المجتمع البشريّ جميعه، أو خدمة نوع من أنواعه.

ط فالعالِم شريف؛ لأنه يجلو صدأ العقل الإنساني ويصقل مرآته؛ والمجاهد في سبيل الذود عن وطنه شريف؛ لأنه يحمي مواطنيه غائلة الأعداء، ويقيهم عادية الفناء.

ي والمحسن الذي يضع الإحسان في موضعه شريف؛ لأنه يأخذ بأيدي الضعفاء، ويحيي أنفس البائسين.

---

(١) السُّجراء: جمع سجير، وهو الصفيّ والخليل من الأصحاب.

(٢) المَوْتور: صاحب الوتر، وهو الثأر.

(٣) يمارس الفجور.

ك والحاكم العادل شريف ؛ لأنه رسول العناية الإلهية إلى المظلومين يمنعهم أن يبغِيَ عليهم الظالمون .

ل وصاحب الأخلاق الكريمة شريف ؛ لأنه يؤثر بكرم أخلاقه ، وجمال صفاته في عُشَرائه وخلطائه ، ويلقي عليهم بالقدوة الصالحة أفضلَ درسٍ من الأخلاق والآداب.

م والصانع والزارع والتاجر أشرافٌ متى كانوا أمناء مستقيمين ؛ لأنهم هم الذين يحملون على عواتقهم هذا المجتمع البشري ، ويحتملون في سبيل ذلك ما يحتملون من المؤنة والمشقة ؛ حذراً عليه من التهافت والسقوط .

ن فإن رأيت في نفسك أيها القارئ أنك واحد من هؤلاء ، فاعلم أنك شريف ، وإلّا فاسلك طريقهم جهدك ، فإن لم تبلغ غايته ، فأَخْذ القليل خير من ترْك الكثير ، فإن لم يكن هذا ولا ذاك ، فلْتَبكِ على عقلك البواكي .

الأسئلة والتطبيقات :

بعد انتهائك من قراءة هذا الكتاب اختبر مهاراتك اللغوية بالإجابة عن الأسئلة الآتية :

١ - اقرأ النصَّ بسرعة ، وحاول أن تفهم الموضوع بشكل تفصيليٍّ ، مستعيناً بتحديد المعلومات المهمّة فيه .

٢ - أي الفقرات تضمنت المعلومات الآتية :

☐ بذلُ الإنسانِ حياته وماله في خدمة المجتمع هو الشرفُ الحقيقي .

☐ يعتقد البعض أن إحراز المال هو الشرف الحقيقيّ ولو كان سرقة .

☐ من يلقي على زملائه أفضل الدروس في الأخلاق والآداب هو صاحب الشرف .

☐ ما أفسد مفهوم الشرف سوى بعض الأدنياء الذي يحرضون على الثأر ، ويذمون العفة والاستقامة .

☐ يفخر بعض الناس بغناه متناسياً جهله وعدم تثقفه .

☐ من يجلو صدأ العقل الإنسانيّ ، ومن يحمي مواطنيه من الأعداء هو الشريف.

٣ - أكمل الفراغات الآتية :

لو فهم الناس معنى .... لأصبحوا كلهم شرفاء .

والحاكم العادل شريف ، لأنه ....

وإن لـ .... رنيناً تَخْفُتُ بجانبِ صوتِهِ أصواتُ المعترضين .

وصاحب .... شريف ؛ لأنه يؤثر بكرم أخلاقه .

٤ - ما معنى الكلمات الآتية :

سجرائهم : ....

الموتـــور : ....

الأعفّـــاء : ....

٥ - ما الشرف في تصورات كثير من الناس ؟ وما سبب هذه التصورات ؟

....

....

....

٦ - اكتب فقرة تصف فيها كيف يكون الطالب الجامعي شريفاً ، فيما لا يزيد عن ثلاثة أسطر ، أو خمسين كلمة ، متوخياً سلامة الكتابة نحواً ولغةً ورسماً .

....

....

....

ثانياً : اللغة :

س ١ : بيّن الموضع الإعرابي رفعاً أو نصباً أو جرًّا أو جزماً ، مع بيان العلامة الإعرابية ، للكلمات التي تحتها خط :

الجملة	الموضع الإعرابي	العلامة الإعرابية
✐ لأصبحوا كلهم شرفاء	....	....
✐ هو يطلب في عمله الشرف	....	....
✐ في أنْ ينتقم لنفسه	....	....
✐ هي في نظره أعدل من القانون	....	....
✐ إن كان السبيل إليه دنيئاً	....	....
✐ هكذا يطلبون الشرف	....	....
✐ أولئك الذين يحتقرون المَوْتُورَ	....	....
✐ يَنْعَون على الرجل العَفِّ المستقيم بلاهَتَهُ	....	....
✐ العالم شريف	....	....
✐ لأنه يجلو صدأ العقل الإنساني	....	....
✐ يمنعهم أن يبغي عليهم الظالمون	....	....
✐ اعلم أنك شريف	....	....
✐ إن لم تبلغ غايته	....	....
✐ لتبك على عقلك البواكي	....	....

س ٢ : قال الكاتب : « لأنه يحمي مواطنيه غائلة الأعداء » .

أصل كلمة (مواطنيه) : (مواطنين) . فلم حذفت النون الثانية ؟

....

....

س ٣ : قال الكاتب : « فلتبك على عقلك البواكي » .

جرّد كلمة (البواكي) من الألف واللام ، ثم اكتبها كتابة صحيحة .

....

....

س ٤ : لماذا قال الكاتب : (فلتبك) ، ولم يقل : (فلتبكي) ؟ وضح ذلك .

....

....

س ٥ : قال الكاتب : « أولئك الذين يحتقرون الموتور حتى يَغْسِل الدم بالدم ، فيعظمونه ، وينعوْن على الرجل العفِّ المستقيم بلاهته وخموله حتى يفجر ، ويستهتر ، فيُطْرُونه ، ويُجِلُّونه » .

تأمل الكلمات : (يحتقرون ، يعظمون ، ينعوْن ، يُطرون ، يُجِلُّون) ، ثم أجب عما يأتي :

أ – ما دلالة كلٍّ من الواو والنون في الكلمات السابقة ؟

....

....

....

....

ب - جرِّد هذه الكلمات من (الواو والنون) ، ثم بيِّن سبب حذف الحرف الأخير من (ينعوْن) و (يُطرون) .

....

....

ج - اجعل هذه الكلمات فعل أمر ، وضعها في جمل مفيدة من إنشائك .

....

....

س ٦ : قال الكاتب : « حتى ليكادَ يفخرُ بالأولى ويستحي من الأخرى » .

ثنِّ الكلمتين اللتين تحتهما خط ، ثم اجمعهما ، مع تغيير ما يلزم في الجملة .

....

....

....

....

س ٧ : قال الكاتب : « فأخذ القليل خَيْر من ترك الكثير » .

- اضبط كلمة (خير) بالشكل ، ثم بيّن نوع هذه الصيغة .

- ثم مثّل لها بأمثلة مشابهة مستعيناً بالكلمات الآتية : (كريم ، جواد ، صعب ، عطشان ، فَرِح) .

....

....

....

س ٨ : قال الكاتب : « والمحسن الذي يضع الإحسان في موضعه شريف » .
ثنِّ كلمة (المحسن) ، ثم اجمعها جمع مذكر سالمًا، ثم اجمعها جمع مؤنثٍ سالمًا، وغير ما يلزم.

....

....

....

س ٩ : قال الكاتب : « يسرق السارق ، ويزوّر المزوّر ، ويخون الخائن » .
ما الفرق بين الصيغ : (يسرق والسارق) وبين (يزوّر والمزوّر) و(يخون والخائن) ؟
ولم قال الكاتب : (سارق) و(خائن) ، ولم يقل : (زاور) ؟

....

....

....

س ١٠ : أجب عما يأتي :
أ – (**يحتقرون الموتور**) أدخل (لا) الناهية على الفعل ، وغير ما يلزم .
ب – (**هكذا يتصوّر الأدنياء**) قدّم الأدنياء على الفعل ، وغيّر ما يلزم .
ج – (**يسمّون طيب القلب مغفّلاً**) اجمع (طيِّب) ، وغير ما يلزم .

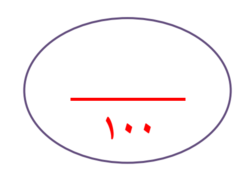
أ – ....

ب – ....

ج – ....





اختبار تقويم مستوى الطالب

ملحوظة : يسلَّم هذا الاختبار للأستاذ بعد الإجابة عليه

اسم الطالب :	....
الرقم الجامعي :	....
رقم التحضير :	....
رقم الشعبة :	....
أستاذ المقرر :	....

قال ياروسلاف ستيتكيفتش في اللغة العربية : « لغة عاشت ألفاً ونصف الألف من السنين دون أن تتغير أساسيًّا وهي عادة تكتسب ولا تخسر أبداً، وهي شأن فينوس التي ولدت متمتعة بالجمال الكامل وحافظت على هذا الجمال على الرغم من عوارض التاريخ وكل قوى الزمن المخربة . عرفت التقشف ، والنشوة ، والانخطاف الروحي ، والازدهار والانحطاط ، وفاضت بالحيوية زمن المجد واحتفظت بالبقاء عبر أزمنة المحن في حالة تقارب السبات . لكن عندما استيقظت ثانية بدت هي نفسها . ويمكن إرجاع السبب في صمود اللغة العربية واحتفاظها بحيويتها وقدرتها على التفتح من جديد إلى عوامل دينية واجتماعية ، غير أن القدرة الكميّة على الانتشار والقدرة النوعية على بلوغ الكمال والاحتفاظ بالخصائص الأساسية هي من فضائل هذه اللغة ... هذه المظاهر (النمو المادي والثبات الظاهر) تؤثر عميقاً في طبيعة اللغة وفي إمكاناتها في الحاضر ومرتجياتها للمستقبل » .

السؤال الأول : رتب الأفكار الآتية وفاقاً لتسلسلها الترتيبيّ في النص كاتباً رقم تسلسل كل فكرة في المربع . (/ ٤ درجات)

١- إن خاصية عدم التغير النظامي للغة العربية تجعلها في المحكّ . ☐

٢- عاشت اللغة العربية وتطورت دون أن تتغير عناصرها الرئيسة . ☐

٣- للغة العربية إمكانيات تقديريّةٌ ، وإمكانيات كيفيّةٌ تحفظها دون حدوث تغيّر جذري ، وتجعلها تصل إلى النضوج . ☐

٤- هناك عوامل أساسية ساعدت في بقاء اللغة العربية . ☐

السؤال الثاني : ظلل دائرة الإجابة الصحيحة مما يأتي : (/ ١٠ درجات)

١ - يقصد الكاتب بقوله : « لغة عاشت ألفاً ونصف الألف من السنين » :

- ○ ٥٠٠ سنة
- ○ ١٥٠٠ سنة
- ○ ١٠٠٠ سنة
- ○ ٧٠٠ سنة

٢ - معنى كلمة (التقشف) في سياق النص هو :

- ○ رثاثة الهيئة
- ○ عدم التعهّد بالغسل والنظافة
- ○ قذر الجلد
- ○ السلوى والنسيان

٣ - أرجع الكاتب السبب في صمود اللغة العربية إلى عوامل :

- ○ دينية اجتماعية
- ○ تواصلية
- ○ أخلاقية
- ○ متعلقة بطبيعة اللغة

٤ - تعود تاء التأنيث في (وعرفت التقشف والنشوة والانخطاف الروحي ....) إلى :

- ○ الازدهار
- ○ الانخطاف الروحي
- ○ فينوس
- ○ ياروسولاف

٥ – « وقدرتها على التفتح من جديد إلى عوامل دينية واجتماعية ». أي التشكيل صحيح لما تحته خط وفاقاً للسياق اللغوي ؟

O إلى عواملَ دينيةً　　O إلى عواملَ دينيةَ

O إلى عواملٍ دينيةٍ　　O إلى عواملَ دينيةٍ

السؤال الثالث : ظلل دائرة الإجابة الصحيحة لوضعها في الفراغات مما يأتي :
(　　　/ ٣٦ درجة)

١ – فرحت بلقاء .... العلم الرفيع .

O ذي　O ذو　O ذا　O ذواتَ

٢ – بحث الصحفيون .... التي تواجههم .

O المشكلاتَ　O المشكلاتُ　O المشكلاتْ　O المشكلاتِ

٣ – يحترم المجتمع الدولي القائدَ .... إلى السلم .

O الداعيْ　O الداعيَ　O الداعٍ　O الداعِ

٤ – المحامون لم .... عن المتهمِين .

O يدافعون　O يدافعا　O يدافعان　O يدافعوا

٥ – كادت .... أمًّا .

O الفتاةُ تصبحُ　O الفتاةُ أن تصبحَ　O الفتاةُ أن تكونَ　O كلّها صحيحة

٦ – الشاعران .... في قراءة الشعر .

O استمرا　O يستمرا　O يستمرو　O يستمرون

٧– سمعت أن في الرياض .... فندقاً حديثاً .

O خمسةَ عشرَ　O ثلاثون　O سبعةَ　O ثلاثَ عشرةَ

٨ – كلمة (الإنسان) تعدُّ ....

O اسماً جامداً　O مصدراً　O اسماً مشتقاً　O صفةً

٩ – لا .... على ما قلته لكم .

○ تلومونني ○ تلمْنَني ○ تَلُومَنِي ○ تَلُومُوني

١٠ – كان هذا الطالب .... متميزاً .

○ قارئاً ○ قارئً ○ قارئٌ ○ قارئٍ

١١ – ليس .... عن العمل .

○ الموظفُ غائبٌ ○ الموظفَ غائباً ○ الموظفُ غائباً ○ الموظفْ غائباً

١٢ – لعلَّ .... إلى علاجٍ لمرض أنفلونزا الطيور .

○ الأطباءَ يتوصلون ○ الأطباءُ يتوصلون ○ الأطباءَ يتوصلوا ○ كلّها صحيحة

السؤال الرابع : ظلل دائرة الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

(/ ٩ درجات)

١ – تصغير كلمة (عين) :

○ عُوَيْنَة ○ عُيَيْنَة ○ عُيَيْن ○ عَيْنيّ

٢ – النسب إلى (مكة) :

○ مكاويّ ○ مَكِّيّ ○ مَكِّيْ ○ كلها جائزة

٣ – دلالة المفعول المطلق :

○ التأكيد ○ بيان الهيئة ○ التعليل ○ إزالة الإبهام

السؤال الخامس : ظلل دائرة الإجابة الصحيحة لوضعها في الفراغات مما يأتي :

(/ ٦ درجات)

١ – لا .... الإنسان أن للعلم .... تنفعه وتنفع العالَمَ ، فلا .... أنت حقيقةَ فضلِ كل العلوم .

○ يجهلِ ... فوائداً ... تجهلَ ○ يجهلُ... فوائدٌ ... تجهلَ

○ يجهلُ ... فوائدُ ... تجهلْ ○ يجهلُ... فوائدَ ... تجهلْ

٢ – رأيت محمد .... خالد .... فهد .

○ بنَ ... بنِ
○ بنِ... بنِ
○ بنُ... بنِ
○ بنَ... بنَ

السؤال السادس : فيما يأتي أربع جمل ، ثلاثة صحيحة وواحدة تحوي خطأً ، ظلل دائرة الخاطئة منها . **(/ ٨ درجات)**

١ –
○ لا أبالي بغيرِ الحقِّ
○ صالحٌ هو قارئُ الكتبِ
○ عادلٌ هو معدُّ الصحيفةِ
○ يعجبني المذاكرُ درسٍ

٢ –
○ أحبُّ رائحةَ الزهورِ والورودِ
○ أعشق القصصَ ثمَّ الشِّعْرَ
○ أودُّ الذهاب إلى الجامعةِ فالمكتبةَ
○ أتمنى أن أتخرجَ فأتوظفَ

٣ –
○ رأيت عَسْجَداً ، أيْ : ذَهَباً
○ هذا غَضَنْفرٌ ، أيْ : أسدٌ
○ مررت بجَرْوٍ ، أيْ : كلبٍ صغيرٍ
○ عندي زبرجدٌ ، أيْ : جوهراً

٤ –
○ أمَّا أخوك فزُرْه
○ قلَّما يندمُ مَنْ استشار
○ أما بعدُ : عليك قولُ الحقِّ
○ إذا جاءك ضيف فأكرمه

السؤال السابع : ظلل دائرة الإجابة الصحيحة لوضعها في الفراغات فيما يأتي : **(/ ١٨ درجة)**

١ – أكرمت ...... مجتهدات .

○ طالباتٌ ○ طالباتٍ ○ طالباتاً ○ طالباتَ

٢ – خَطَب ..... في المدينة خطبة مؤثرة .

○ قاضٍ ○ قاضٌ ○ قاضيٌ ○ قاضيْ

٣ - لا ..... عن خلق وتأتي مثله .

○ تنهى ○ تنهَ ○ تنها ○ كلها جائزة

٤ - شرع محمد ....

○ أن يجتهدَ ○ يجتهدَ ○ يجتهدُ ○ يجتهدْ

٥ - أصبحت المدينة .....

○ جميلةً ○ جميلةٌ ○ جميلةٍ ○ جميلةْ

٦ - سلمت على ......

○ أحمدٍ ○ أحمدَ ○ أحمدِ ○ أحمدْ

السؤال الثامن : ظلل دائرة الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

(/ ٩ درجات)

١ - تفيد كلمة (قد) في قولنا : « قد أكرمت زيداً » :

○ التحقيق والتوكيد ○ التقليل ○ المبالغة ○ التعليل

٢ - « أعطت الطالبةُ أستاذَها بحثاً نال إعجابه كثيراً » يعود الضمير في (إعجابه) على الكلمة الآتية :

○ الطالبة ○ أستاذها ○ بحثاً ○ كثيراً

٣ - تدل (لم) في قولنا : « إنك لم تعصِ الله قطٌّ » على :

○ النفي ○ النهي ○ الندبة ○ الأمر

ملحوظة : يسلَّم هذا الاختبار للأستاذ بعد الإجابة عليه نسخة أصليَّة

مصادر التعلم

الكتب والمراجع الموصى بها :

- **النحو الأساسي** : لمحمد حماسة عبد اللطيف ، وأحمد مختار عمر ، ومصطفى زهران .
- **التطبيق الصرفي** : لعبده الراجحي .

المواد الإلكترونية ومواقع الإنترنت :

- موقع مهارات اللغة العربية : WWW.101103.NET
- منتدى مهارات اللغة العربية : WWW.101103.NET/VB
- منتدى إيوان اللغة : www.iwan7.com
- شبكة الفصيح لعلوم اللغة العربية : www.alfaseeh.com

الفهرس